#مع_بعض_عن_بعد

٢٠١٩ - ٢٠٢٠

مؤسسة التنوع والتضامن والكرامة الإنسانية
adyan
Foundation for Diversity, Solidarity and Human Dignity

عامان بالأرقام

٤٥
كاتب(ة) رأي

١٣
منشورًا

٦٦
فيلمًا قصيرًا

١٣٥
خبيرًا وخبيرة بالتأليف

٣٥
مشروعاً طالت ٦ بلدان

٤١
محاضرًا ومحاضرة

٨
مقررات

وصلنا الى

٦٣،١٥٣،٤٥٣

مستخدمًا(ة) من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

٢٠
موظّفًا وموظّفة في فريق العمل

٢٠٢
مدرّبًا ومدرّبة ومعلّمًا ومعلّمة من ١٣ بلدًا

٧٤٠
متعلّم ومتعلّمة من المدارس

١٢٦
مشارَكة في مؤتمرات واجتماعات دولية في ٢٥ بلدًا

٢،٠٣٤
متدرّبًا ومتدرّبة من ١٣ بلدًا

٢١٩
منتسبًا ومنتسبة إلى شبكات أديان

٢٠١
متعلّم ومتعلّمة شاركوا في ٩ مشاريع خدمة مجتمع

١٣٠
مشاركًا ومشاركة في المؤتمرات والأنشطة التوعوية

الفهرس

١ عالم ما بعد الكورونا

٢ رئيس مؤسسة أديان الأب فادي ضو يفوز بجائزة ELEVATE ٢٠٢٠

٣ أهداف أديان الإستراتيجية

٤ مقتطفات

٥ أديان والتأقلم مع جائحة «كوفيد ١٩»

٦ التضامن بالفعل

٧ المشاركات في صناعة السياسات العامة

٨ أديان والتطوير المؤسَّسِي

٩ الجهات المانحة

أديان: مؤسّسة للتنوّع والتضامن والكرامة الإنسانيّة

تُعنى أديان بالتنوّع والتضامن وكرامة الإنسان، وتعمل محلّيًا وإقليميًا ودوليًا، للتعدّدية والمواطَنة الحاضنة للتنوّع، والتضامن الروحي، من خلال مقاربات سياقيّة في حقول التربية، والإعلام، وصنع السياسات، والعلاقات المابَين ثقافيّة، والمابَين دينيّة.

مؤسّسة أديان مسجّلة في لبنان، كمنظّمة مستقلّة وغير حكومية (**NGO**) لا تبغي الربح، تحت الرقم ١١٠٣، بمرسوم وزاري مؤرَّخ في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨.

عالم ما بعد الكورونا

كلّنا نريد أن نخطو الخطوة الأولى في عالم ما بعد الكورونا، ولا أقول بأن نعود إلى عالم ما قبل الكورونا. العودة في الزمن إلى الوراء مستحيلة، مهما شدّنا الحنين إليه. نحتاج إلى استعادة الشعور بالأمان، ولكنّ معنى الأمان وأدواته قد تغيّرت، ونحن أيضًا تغيّرنا معه.

علّمَتنا الجائحة أولًا، ألّا نبحث عن أماننا في تَصلُّبنا واعتدادنا بذواتنا ومقتنياتنا ومعتقداتنا، بل عبْر تواضُعنا أمام مسارات الحياة المختلفة ومفاجآتها. فالتواضع مدرسة للتحرّر من الذات المنتفخة التي لا مكان للآخر فيها. المتصلّب لا يترك مساحة للمفاجأة وللدهشة في حياته، في حين أنه لطالما كان الآخر أجمل هذه المفاجآت، والجَمال الذي نبحث عنه -ليس في المرآة بل في مساحات الكون والناس- أبلغُ الدهشات.

وعلّمَتنا الجائحة ثانيًا، أن نحقق أماننا عبر تضامننا مع الآخرين. لقد اكتشفنا أننا نكون جميعًا في خطر إنْ لم نكن جميعنا في أمان. حبّذا لو نعي بأن هذا المبدأ ينطبق أيضًا على آفات الفقر والجهل والظلم والتطرّف والعنف. فكما يتفانى أعضاء الجسم الطبي في خدمة المصابين بالفيروس، يتطلّع العالم إلى مزيد من التضامن بين شماله وجنوبه، وبين أغنيائه وفقرائه، وبين شعوبه وأديانه وثقافاته.

وعلّمَتنا الجائحة ثالثًا، بأن الخروج من المآسي لا يكون في نكرانها، بل في مواجهتها بالتقدّم والإبداع. فأنتج العلماء بسرعة قياسية اللّقاحات الضرورية للحدّ من انتشار الوباء. ودفعت أيضًا الظروفُ المستجدة العديد من المؤسسات، إلى اكتشاف قدرة الإنترنت على تطوير الأعمال وترشيد سبل التعاون وتعزيز التواصل البنّاء. «تواضُع»، «تضامُن»، «تقدُّم»، مفردات نَقرؤها في كلّ صفحة من صفحات هذا التقرير؛ إذ لم تصمد أديان أمام الجائحة وتداعياتها وحسب، بل ساهمت في تعزيز صمود مجتمعات عدّة، من اليمن والعراق إلى الخليج ولبنان وأبعد. وصمدت أديان أيضًا بعد انفجار مرفأ بيروت، وما تزال تدعم المبادرات المبدِعة في التضامن مع المتضررين من هذه الكارثة.

أديان، المؤسسة التي وُلدت في لبنان من رحم الحرب عام ٢٠٠٦، أصبحت اليوم عنوانًا عالميًا للنجاح. فنالت المؤسسة جائزة ELEVATE العالمية لعام ٢٠٢٠، تقديرًا لدورها في بناء الوحدة والسلام، على أساس احترام الحق في الاختلاف وتعزيز المواطنة الحاضنة للتنوّع والأخوّة الإنسانية. ومع نهاية العام ٢٠٢٠، حقّقت أديان خطوة أساسية في مسار تعزيز استدامتها وتطوير بُنْيتها المؤسّسي، مع تشكيل مجلس أُمَنائها، وانتقال إدارة المؤسسة تنفيذيًا إلى الدكتور إيلي الهندي، وانتقال الرئاسة إلى الزميلة في التأسيس الدكتورة نايلا طبارة. ومعكم -أعضاءً وأصدقاء وشركاء- نتابع اليوم وكل يوم مسيرتنا نحو مزيد من الإنجازات، بكل عزم وفرح ورجاء.

الأب البروفسور فادي ضو
رئيس مؤسسة أديان | ٢٠٠٨ – ٢٠٢١

رئيس مؤسسة أديان الأب فادي ضو يفوز بجائزة ELEVATE ٢٠٢٠

خلال العام ٢٠٢٠ المملوء بالتحديات بالنسبة إلى لبنان والعالم، شكّل فوز أديان بجائزة **ELEVATE** علامة للأمل والقدرة على التأقلم، خاصة بالنسبة إلى الشباب في جميع أنحاء المنطقة.

لقد كان الرئيس السابق لمؤسسة أديان «الأب فادي ضو» أحد الأبطال العالميّين العشرة، الذين فازوا بجائزة **ELEVATE** لعام ٢٠٢٠، واعترافًا بعمل المؤسسة المتميز في تمكين الأفراد –في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وخارجها– من قيادة التغيير، والمساهمة في مجتمعات أكثر عدلًا واحتضانًا للجميع؛ جرى الاحتفال بالأب فادي ضو بصفته واحدًا من القادة المبتكرين، الذين يمكنهم إطلاق التحركات وحشد الناس، وتحفيز التغيير الإيجابي والجذري.

تُمنح جائزة **ELEVATE** من مؤسسة **ELEVATE Prize Foundation**، وتدعمها **MIT Solve** التي تُوفّر مساحة للابتكار في التأثير الاجتماعي، من أجل رفع مستوى الإنسانية على نطاق عالمي. تجمع جائزة **ELEVATE** أكبر شبكة ممكنة في جميع أنحاء العالم، لتحديد الأبطال الذين يصنعون التغيير ويعزّزونه، ولتسليط الضوء عليهم، بهدف إلهام الآخرين نحو المُضيّ قدمًا واتخاذ المبادرات.

من بين ما يقارب ١٢٩٧ مرشحًا، من حوالي ١١٩ دولة في اللائحة القصيرة للمرشحين، اختِير الأب فادي ضو باعتباره الفائز الوحيد من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. جرى هذا الاختيار من قِبل لجنة تحكيم مؤلّفة من ٢١ عضوًا، تضمّ أهم القادة والمبتكرين والمؤثرين في عالم العمل الخيري اليوم، وبينهم **Yo-Yo Ma** عازف التشيلو الشهير، و**Yang Lan** المعروفة باسم **China's Oprah Winfrey**. أيضًا ضمّت اللجنة بعضًا من ألمع العقول في الأعمال التجارية، والأوساط الأكاديمية، والفنون، والعلوم، والتكنولوجيا، والصحة، والعمل الإنساني.

يَمنح الفوزُ بجائزة **ELEVATE** رسالة أديان منصةً عالميةً، ويحرر طموحَها في تحويل الأفراد والجماعات والمجتمعات حول العالم. وعَبْر شراكتنا مع مؤسسة **ELEVATE Prize Foundation**، نطمح إلى الارتقاء بأديان لتصبح مساحة أوسع للتبادل النقدي والعابر للثقافات بين هؤلاء القادة وصناع التغيير، إضافة إلى بناء قدراتهم ليصبحوا روّاد التغيير المحلي والعالمي نحو السلام المستدام والعيش معًا.

ونظرًا إلى انتشار جائحة كوفيد ١٩، جرى تقديم جائزة **ELEVATE** في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠ في حفل افتراضي، جمع الفائزين والحكام وموظفي مؤسسة **ELEVATE Prize** والشركاء.

قال الأب فادي ضو عن قيمة هذه الجائزة المرموقة: «عندما أنظر حولي اليوم، أرى قوى انقسام قوية في العالم. لكني أرى أيضًا أشخاصًا يحتجُّون ويتظاهَرون ويسعون من أجل مجتمعات حاضنة للتنوع. أعتقد أن لدينا معًا القدرة على قيادة التغيير».

أهداف أديان الإستراتيجية

١ بناء الحوكمة الحاضنة للتنوّع

الدفع باتجاه حوكمة مسؤولة، عادلة، تساوي بين المواطنين والمواطنات بهدف تحقيق تنمية مستدامة حاضنة للتنوع.

٢ المواطنة وبناء السلام

دعم التزام المواطنين والمواطنات ببناء السلام، والعمل على تحقيق المناعة المجتمعية وشفاء الذاكرة والعدالة الإنتقالية.

٣ التعددية والعدالة

التصدّي لكل أنواع التمييز، والتطرّف وخطاب الكراهية، والعمل على نشر الفكر النقدي التعددي.

٤ المسؤولية الإجتماعية الدينية

مناصرة مبادئ المسؤولية الإجتماعية للأديان، وحرّية الدين والمعتقد، والتضامن الروحي.

٥ التنمية الإنسانية المتكاملة

صون الكرامة الإنسانية، والبيئة المزدهرة، والتضامن المجتمعي والعمل على مساعدة الفئات الأكثر حاجة وتهميشًا.

مقتطفات

التربية على العيش معًا

إنني أُقدّر الطبيعة الرائدة لـ«التربية على العيش معًا»، لأن هذا النوع من التربية يمكّن الشبّان والشابّات من أن يصبحوا مواطنين عالميّين منتجين، ومستعدين للمشاركة والنجاح في عالمنا المتنوع دينيًا وإثنيًا على نحو متزايد.

نوكس ثيمز
زميل أقدم، معهد المشاركة العالمية

المسؤولية الاجتماعية الدينية

عبارة المسؤولية الاجتماعية الدينية، قد تكون بمثابة التكرار. لأن المسؤولية الاجتماعية هي الإيمان. ولذلك، فإنّ أقدم الخدمات الاجتماعية المعروفة للبشرية قامت بها مؤسسات دينية وشخصيات إيمانية فاعلة.

البروفسورة عزة كرم
الأمينة العامة لمنظّمة
«الأديان من أجل السلام»

حرية الدين والمعتقد

إن حرّية الدين والمعتقد هي حجر الزاوية لمجتمع مسالم وحاضن للتنوّع، حيث الأفراد من مختلف الأديان والمعتقدات، وفيهم اللادينيون، يعملون ويلعبون جنبًا إلى جنب، من دون خوف. إن حرّية الدين والمعتقد تسمح للناس بإبراز أفضل ما لديهم، للمساهمة في تحسين المجتمع وتقدُّمه. وعملُ مؤسسة أديان ذو قيمة هائلة في المساعدة على بناء مجتمعات مستقرة، حاضنةٍ للتنوّع ومُسالمة.

إد براون
الأمين العام لتحالف ستيفانوس،
النرويج

المواطنة الحاضنة للتنوع

المواطنة الحاضنة للتنوّع مفهوم يصيب في الصميم أوضاع مجتمعاتنا العربية. فهي نموذج من التنوّع الثقافيّ والإثنيّ والدينيّ، وهي تعاني الافتقار إلى تأسيس الحقوق ومبادئ الحرية الفردية والعدالة الاجتماعية، وهذا ما يُضعف الشعور بالانتماء، ومن ثمّ يُعيق بناء هوية جامعة للناس. مؤسسة أديان قدّمت صيغة اصطلاحيةً لهذا المفهوم، والأهمُّ أنّها عملت على إشاعته وأدخلته في صُلبِ برامجها الخاصةِ بالتنوّع الثقافيّ في البلدان العربية.

الدكتور حسن ناظم
وزير الثقافة والسياحة
والآثار في العراق

١.

أديان والتأقلم مع جائحة «كوفيد ١٩»

مع ظهور أُولى حالات كوفيد ١٩ في لبنان في شباط/فبراير ٢٠٢٠، ومع انطلاق العالم إلى مواجهة هذا الوباء الذي راح يحصد الإصابات والضحايا، ويغيّر نمط عيش البشرية - كان على مؤسسة أديان أن تتأقلم مع هذا الواقع الجديد، وأن تعتمد التقنيات الحديثة للتواصل عن بُعد، لإكمال رسالتها والعمل على تحقيق أهدافها.

من هنا، كان لا بد لأديان أن تستمر -ولو عن بُعد- في نشاطاتها وبرامجها المختلفة، مع اعتماد أعلى درجات الوقاية والتدابير الصحية المطلوبة. فترجمت شعار «مع بعض عن بُعد» على أرض الواقع، حيث خفّفت من حضور فريق العمل في مقرها الرئيسي، ونقلت اللقاءات والمحاضرات وحلقات النقاش، من الغرف المغلقة إلى برامج TEAMS وZOOM ولحسن الحظ، أن التحضيرات السابقة سمحت لأديان بالانتقال من مرحلة إلى أخرى بشكل سلس، نظرًا إلى أن لأديان خبرة بالتعليم عن بعد منذ العام ٢٠١٠.

ألوان

برنامج التربية على العيش معًا في ظل المواطنة الفاعلة والحاضنة للتنوّع الديني

الجهة الممولة: السفارة الأميركية في بيروت

القسم المسؤول عن تنفيذه: وحدة التربية – معهد المواطنة وإدارة التنوع

المنسق أو مدير المشروع: ميثم عماد

مدة التنفيذ: من ٢٠١٨/٩/٣٠ إلى ٢٠٢٠/٩/٣٠

جنسيات المستفيدين/ات:

ألوان هو برنامج يهدف إلى ترسيخ مبدأ العيش معًا، عبْر ممارسة المواطنة الفاعلة والحاضنة للتنوّع، عن طريق الأندية المدرسيّة للصفوف الثانويّة. يخضع التلاميذ والتلميذات (أعضاء نادي ألوان) لحوالي ١٢٠ ساعة تدريب، تشمل أعمال خدمة المجتمع الموجّهة وَفق منهجيّة التربية غير النظاميّة وأنشطتها المتنوّعة. جرى إنشاء نوادي ألوان من خلال برنامج شراكة بين مؤسّسة أديان والمدارس المهتمّة من القطاعين العام والخاص.

تعمل أديان بالتعاون مع المدارس الشريكة من القطاعين العام والخاص، على تطبيق برنامج التربية على العيش معًا في ظل المواطنة الفاعلة والحاضنة للتنوّع الديني، بالارتكاز على محاوره الثلاثة: التنوّع الديني، والشراكة، وخدمة المجتمع. يتحقّق ذلك من خلال إنشاء نوادي ألوان لتلامذة السنتين الأولى والثانية من المرحلة الثانويّة، وتطبيق مضمون هذا الدليل بمساعدة المعلّمين/ات (منشّطي البرنامج)، الذين يتلقّون التدريب وبناء القدرات المطلوبة والدعم المتواصل من قِبل مؤسّسة أديان.

تَكمن ميزة برنامج ألوان في أنّه يُقدّم للتلامذة فرصة إتمام الساعات السّتّين من خدمة المجتمع المطلوبة من وزارة التربية والتعليم العالي، في سياق وطني عابر للمناطق والطوائف، إذ تجري هذه الخدمة بشكل مشترك من قِبل ناديَيْن أو أكثر، ينتميان إلى مناطق لبنانيّة مختلفة. من خلال ذلك، يتعلّم التلميذ(ة) كيفيّة الانخراط في المجتمع بطريقة فاعلة، عبْر شراكة عابرة للانتماءات المناطقيّة والطائفيّة، يعالج من خلالها مشاكل المجتمع والوطن، التي هي في الأساس مستقلّة عن الانتماءات الطائفيّة.

إن تنشئة الجيل الشاب على العيش معًا، عبْر قبول التنوّع وفهمه وتثمينه، والشراكة بين المواطنين في خدمة قضايا المجتمع، تُسهم في تعزيز الثقافة الوطنيّة الجامعة لديهم، ووعيهم بهويّتهم الوطنيّة المشتركة، وتمكينهم من التحوّل إلى بُناة وَحْدة وتفاهم وسلام، بدل أن يقعوا ضحيّة التجاذبات الإيديولوجيّة والطائفيّة والدينية، أو يُستعملوا وقودًا لها.

ما ميّز ألوان عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠، هو مثابرة التلاميذ والتلميذات وعددهم ١٤٢٤، وقدرتهم على التكيف مع الظروف التي فرضتها الجائحة، ثم مأساة انفجار مرفأ بيروت، حيث أعادوا تصميم مشاريعهم وأصرّوا على التخرج.

جرى استحداث مشروع خدمة المجتمع المشترك، بوصفه نتيجة لأزمة وباء كورونا كوفيد١٩، الذي حدّ من تنقّل التلامذة، فعجزوا عن تنفيذ مشاريع خدمة المجتمع. وأيضًا أثّر في حياة كبار السن الذين عاشوا عزلة متفاقمة، نتيجة إجراءات التعبئة العامة والحجر الصحّي، فباتوا في حاجة الى الدعم نفسيًا وجسديًا.

بناء على ما تقدّم، جرى بناء جسر تواصل بين الجيلين، جيل التلامذة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و١٧ عامًا، الذي يشهد اليوم الثورة والوباء؛ وجيل المُسنّين الذين تتراوح أعمارهم بين ٦٠ و٩٠ عامًا، والذي واجه تحديات عديدة أثناء تاريخ لبنان الحديث، واكتسب مناعة في مواجهة الأزمات عبْر تسجيل قصص المسنين لمواجهة أزمات الماضي، وهي التاريخ الشفوي **www.AlwanLubnan.com**

ألوان الصغار

الجهة الممولة: Kindermissionswerk

القسم المسؤول عن تنفيذه: وحدة التربية – معهد المواطنة وإدارة التنوع

المنسق أو مدير المشروع: ميثم عماد

مدة التنفيذ: من ٢٠١٨/١/١ إلى ٢٠٢٠/١٢/٣١

جنسيات المستفيدين/ات:

أُطلق عنوان «ألوان الصغار» على هذا البرنامج، ليكون الخطوة الأولى، وبداية المسيرة التي تُتبع في برنامج ألوان في المرحلة الثانوية. وأيضًا لأن فكرة البرنامج استُلهمت ورُصدت بوصفها حاجةً من قِبَل الأطفال والأساتذة ومديري/ات المدارس، بعد مقابلتهم ضِمن مجموعات تركيز.

جرى تصميم المواد التربوية لهذا البرنامج بالتعاون مع خبراء، وانطلاقًا من الأهداف التربوية الخاصة بالفئة العمرية المستهدَفة في هذا البرنامج، الواردة في المنهج الرديف الذي صدر عن وزارة التربية والتعليم العالي عام ٢٠١٤، ووفْق الأهداف العامّة الآتية:

- تطوير مهارات التعامل الإيجابي مع موضوع الاختلاف بين الأديان والمعتقدات، عن طريق خلْق مساحة فكرية للتعرّف إلى الأديان المختلفة، وإلى التنوع الطائفي والمذهبي والثقافي داخل كل دين بشكل موضوعي.
- اكتساب مهارات تُعزّز الترابط الاجتماعي، من خلال اكتشاف مكامن التقارب بين الأديان عبْر القيم المشتركة فيما بينها، خصوصًا قيم الحياة العامّة.
- خلْق مساحة مشتركة للتلامذة، لا سيما في المدارس المختلطة، للتكلّم عن الأمور الدينية والمشاركة حولها، ومِن ثَمّ تخطّي الطائفية والصور النمطية عن الآخر ومشاعر الخوف منه أو الازدراء له.

يَستعمل البرنامج وسائل بسيطة، كالصور والتلوين والبازل وفيديوهات تتناسب مع أعمار التلاميذ، وهي وسائل مفيدة ومسلّية. وبسبب جائحة كوفيد ١٩، استخدم البرنامج تقنية الـ Zoom والـWhatsApp وقد استطاع بذلك متابعة عمله بنجاح.

عند نهاية العام الدّراسيّ، يُصبح التّلميذ/التّلميذة قادرًا(ةً) على التّعامل مع التّنوع الدّيني بإيجابية، موفّقًا(ةً) بين التزامه(ها) وانفتاحه(ها) على الآخرين.

الكفايات الخاصة:

- يحترم/تحترم رموز الأديان المتنوّعة ومعتقداتها ويقابل/تقابل بينها.
- يتّخذ/تتّخذ موقفًا إيجابيّاً حول الاختلاف ويتعاطف/تتعاطف مع المختلفين عنه(ها).
- يعبّر/تعبّر بارتياح عن انتمائه(ها) الدّيني وممارساته(ها) ومعتقداته(ها) ويتواصل/تتواصل مع الآخرين حول معتقداتهم وممارساتهم بطريقة بنّاءة.

اقتباسات من بعض المشاركين/ات:

«لقد فتح برنامج ألوان لي الباب على معرفة أشخاص جدد، من مختلف المناطق والثقافات والطوائف. لقد جعلني برنامج ألوان أكثر انفتاحًا، عامًا بعد عام».

نبيلة غمراوي،
المدرسة الإنجيلية في طرابلس

إن مجيئي من منطقة بعيدة للّقاء والتدريب على هذه العناوين المختلفة، التي سأنقلها إلى تلامذتي، مسألة جعلتني أشعر بأنني أقرب إلى الجميع»

محمد سكرية،
ثانوية العين الرسمية

لقد تعلّمت أمورًا كثيرة من زملائي وزميلاتي، وتعرّفت إلى معتقدات من ثقافات وأديان مختلفة، وهو ما لم أتعلّمه من لقاءات وورشات أخرى»

إنعام غدار،
مدرسة الفنون الإنجيلية الوطنية للبنات والبنين في صيدا

برنامج التربية الإعلامية على مواجهة خطاب الكراهية في لبنان

الجهة الممولة: Act-church of Sweden

القسم المسؤول عن تنفيذه: قسم الإعلام

المنسق أو مدير المشروع: كريستينا بطرس/ميثم عماد

مدة التنفيذ: من ٢٠٢٠/٣/١ إلى ٢٠٢٠/١٢/٣١

جنسيات المستفيدين/ات:

يهدف هذا المشروع إلى تعزيز السلام المستدام في لبنان، من خلال خطاب التضامن والكرامة الإنسانية الذي اكتسبه التلاميذ والتلميذات، وروّجوه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والمساهمة في زيادة الخطاب الإيجابي حول التعددية والعيش معًا في لبنان.

إضافة إلى ذلك اكتسب التلاميذ والتلميذات مرونة أكبر، في مواجهة الخطاب الطائفي والمثير للانقسام، ثم بعد ذلك انتقلوا إلى مهارة استخدام الخطاب الذي يعزز المواقف الإيجابية تجاه التنوع والمساواة بين الجنسين، وحرية الدين والمعتقد، وحقوق الإنسان.

من خلال التدريب والدعم، حصل الأساتذة المشاركون/ات على مهارات متقدمة في برنامج التربية الإعلامية للتلاميذ والتلميذات؛ ما زاد من قدرتهم على التعرف إلى خطاب الكراهية، وتمييز الأخبار المزيَّفة والخطاب الطائفي والمثير للانقسام، وفهم أكبر لأهمية حماية حقوق الإنسان. وقد جرى تنفيذ مراحل هذا المشروع **online** وهو ما سمح بإنجازه بالشكل المطلوب.

مشروع المسؤولية الاجتماعية الدينية للمواطنة والعيش معًا

الجهة الممولة: Danmission

القسم المسؤول عن تنفيذه: معهد المواطنة وإدارة التنوع

المنسق أو مدير المشروع: أحمد ناجي

مدة التنفيذ: من ٢٠١٧/٧/١ إلى ٢٠٢٠/١٢/٣١

جنسيات المستفيدين/ات: المجتمعات الناطقة باللغة العربية

ضم مشروع المسؤولية الاجتماعية الدينية للمواطنة والعيش معًا، في وحدة البحث والنشر في معهد المواطنة وإدارة التنوع خلال الأعوام الماضية، مجموعةً من ١٨ باحثًا وخبيرة من شخصيات إسلامية عربية وأوروبية، نفَّذوا مجموعة لقاءات جرى العمل فيها على تأسيس شبكة بينهم، ومناقشة إنتاج دليل إرشادي للمسؤولية الاجتماعية الإسلامية للمواطنة والعيش معًا.

أيضًا جرى خلال ذلك بناء شبكة دولية من الخبراء والخبيرات المسلمين الناشطين في الحقل الإنساني، من الدول ذات الأغلبية المسلمة.

استفاد من نشر هذا الكتاب في العام ٢٠١٩ طلبةُ التعليم العالي المتخصصون في الشأن الديني الإسلامي، إضافة إلى الشباب المنخرطين في مؤسسات المجتمع المدني المهتمة بالشأن الديني.

نشَر الخبراء أيضًا في هذا المشروع خلاصات أبحاثهم وأفكارهم في موقع تعددية، عبْر المحتوى الرقمي والمرئي والمكتوب.

نفَّذ المشروع أيضًا سلسلة من الندوات التوعوية التي أُقيمت تحت عنوان «إيمان بلا جدران»، استفاد منها أكثر من ٣٥٠ باحثًا وباحثة.

تدريب مدرِّبين على حرية الدين والمعتقد باللغة العربية

الجهة الممولة: Stefanus Alliance

القسم المسؤول عن تنفيذه: معهد المواطنة وإدارة التنوع

المنسق أو مدير المشروع: أحمد ناجي

مدة التنفيذ: من ٢٠٢٠/٢/١ إلى ٢٠٢١/٦/٣٠

جنسيات المستفيدين/ات: المجتمعات الناطقة باللغة العربية

نظرًا إلى أهمية الدور الذي يقوم به الأفراد الناشطون في مجال التدريب والإعلام والتثقيف في المجتمع، وفي إطار السعي لتمكين هذه الشريحة من التعامل مع قضايا حرية الدين والمعتقد، بهدف زيادة الوعي بها في المجتمعات الناطقة بالعربية؛ ينفذ معهد المواطنة وإدارة التنوع بالتعاون مع مؤسسة **Stefanus Alliance** النرويجية، مشروع تدريب مدرّبين وإعلاميّين على حرية الدين والمعتقد. أيضًا يسهم المشروع في تعزيز مفاهيم حرية الدين والمعتقد في المنطقة العربية، عن طريق حُزمة من الأنشطة التوعوية تشمل الندوات النقاشية والأفلام القصيرة والجلسات التفاعلية.

جرى تصميم أنشطة المشروع بهدف تمكين الفئات المستفيدة من امتلاك مهارات التدريب، والتوعية حول قضايا حرية الدين والمعتقد، بوصفها إحدى الركائز الأساسية في منظومة حقوق الإنسان، مع تسليط الضوء على عدد من الحالات العملية المتعلقة بهذه الحقوق، وكيف تتفاعل المجتمعات والسلطات معها. من أجل تمكين المشاركين من الاضطلاع بدورهم في مجال المسؤولية الاجتماعية الدينية، والتي تعمل على التوعية بحقوق المجتمعات المتنوعة دينيًا وثقافيًا، ولأن المشروع يركز بشكل كبير على الجانب العملي؛ فقد جرى تصميم مجموعة من الأدوات التي تساعد الفئات المستهدفة من مدرّبين وإعلاميّين على التفاعل مع المحتوى المقدّم بطريقة مستمرة، مع إكسابهم مهارات نشر ما يجري تعلُّمه من معارف ومهارات وقيم وسلوكيات في مجتمعاتهم المحيطة.

برنامج «التنشئة على الأديان والشأن العامّ في لبنان»

المنسق أو مدير المشروع: الأب أغابيوس كفوري

جنسيات المستفيدين/ات:

بين العامين ٢٠١٨ و٢٠٢٠، تابع برنامج «التنشئة على الأديان والشأن العامّ» دورتَيه الثامنة والتاسعة، وهو الذي يقدّم دروسًا مركّزة تمتدّ على مدى عام دراسي كامل، من أيلول/سبتمبر حتى حزيران/يونيو من كلّ عام.

يستقطب هذا البرنامج المتعلّمين/ات الجامعيّين/ات والبالغين/ات. فيتلقّون الدروس، ويشتركون في الأعمال التطبيقية في ورش العمل، على يد أساتذة مختصّين. وتنقسم التنشئة على ثلاثة محاور، هي: أديان العالم، والتعددية والحوار، والدين والطائفية والحياة العامة في لبنان.

تتميّز هذه التنشئة بتقديم المعلومات بشكل أكاديمي، إضافة إلى الجو التشاركي والتفاعلي بين الأساتذة والمتعلّمين/ات، وبين الطلبة أنفسهم؛ ما يُغني المضمون بالخبرات الشخصية والسياقية أيضًا. ومع تطبيق هذا البرنامج **online**، ضمّ مشاركين ومشاركات من عدد من البلدان العربية.

خلال العام الدراسي ٢٠١٨–٢٠١٩، شارك في البرنامج ١٩ مشاركًا ومشاركة، وارتفع العدد الى ٢٦ مشاركًا ومشاركة في العام الدراسي ٢٠١٩–٢٠٢٠، والى ٤٠ مشاركًا ومشاركة في العام الدراسي ٢٠٢٠–٢٠٢١.

التضامن الروحي

بمناسبة عيد البشارة في الخامس والعشرين من آذار/مارس، تشاركت مؤسسة أديان مع جمعيات أخرى في العام ٢٠١٩ في احتفال مع **Taize** في مجمّع البيال، حضرته شخصيات من حول العالم. وقد شارك فريق عمل أديان في الصلاة المشتركة، وأقامت شبكات أديان ورشة عمل شارك فيها ٥٠ شخصًا.

وفي أيار/مايو ٢٠١٩، أقامت أديان إفطارًا في دير كرمل القديس يوسف في بلدة المشرف الشوفية، شاركت فيه ١٢٠ شخصية، ضِمن برنامج محدَّد، وتخلَّل الإفطار تبادل خبرات عن الصوم بالمفهومين الإسلامي والمسيحي، إضافة إلى أناشيد دينية وروحية.

وبعد المشرف، كان الإفطار الثاني في كاتدرائية النبي إيليا في وسط بيروت، ضم ١٠٠ شخص من أعضاء شبكات أديان والأبرشية.

وكما جرت العائدة، كانت لمؤسسة أديان مبادرات خلال شهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد، تخلّلها توزيع ملابس وطعام وألعاب على شرائح محتاجة.

أما في العام ٢٠٢٠، فرضت جائحة كوفيد ١٩ إجراءات التباعد والوقاية، وتحوّلت المناسبات إلى لقاءات عن بُعد، على غرار الاحتفال بعيد البشارة في الخامس والعشرين من آذار/مارس، حيث أقيمت صلاة مشتركة نُقلت عبر وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بمؤسسة أديان، بالتعاون مع درب مريم و**DLR**.

أيضًا انسحب التلاقي عن بعد على شهر رمضان المبارك، حيث تَشارَك أعضاء منتدى المسؤولية الدينية الاجتماعية في كيفية عيش قيم الشهر الفضيل، مع توفير سُبل البقاء بمأمن من جائحة كوفيد ١٩ (#مع_بعض_عن_بعد).

وفي الأوقات الصعبة، تبقى الصلاة رسالة أمل. لذلك، نظّمت أديان يومَ تضامن روحي في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠، شاركت فيه خمسون شخصية، وتخلّلته مشارَكة في قصص وخبرات من قبل أعضاء الشبكات والمنتديات الذين كانوا جزءًا من مبادرة «نقف مع بيروت»، والمبادرات الأخرى.

ولم تغب مبادرات شبكات أديان خلال شهر رمضان وعيد الميلاد، وجرى توزيع الملابس والطعام والألعاب على الشرائح المحتاجة.

نداء تلاقي ومحبّة مع مجتمعات اللّاجئين والنازحين

مع انتشار جائحة كوفيد ١٩، تداعت مؤسسة أديان مع مجلس كنائس الشرق الأوسط ومعهد عصام فارس – الجامعة الأميركيّة في بيروت والمفوضيّة العليا لشؤون اللّاجئين، إلى إطلاق نداء حمل دعوة إلى التعاضد المجتمعي.

وقد جاء في النداء الذي صدر في ٢٧ نيسان ٢٠٢٠: «بأنّنا معًا شركاء في المسؤوليّة، مجتمعات مضيفة ولاجئين ونازحين، تعاضُدُنا جوهريٌّ في مواجهة وباء كورونا لمصلحة صحّتنا العامّة.

فمنذ أشهر أربعة والعالمُ يواجهُ تهديدًا غير مرئيّ تجاوز الحدود والعوائق جغرافيًا وإثنولوجيًا ودينيًا. مئات الألوف يُعانون الأوجاع وفقدنا أكثر من مئتي ألف ضحيّة، العديد منهم من المسّنين أو من المصابين بأمراض مزمنة، أي الذين ينتمون إلى الفئات الضعيفة في مجتمعنا. سَقَطت مستويات المناعة الصحيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة مع اجتياح هذا العدوّ للبشريّة بحسب ما صنّفته منظّمة الصحّة العالميّة لكلّ المرافق وكلّ القِطاعات.

مذ ذاك يُعايش العالمُ، كُلُّ العالم، خوفًا من استمرار مرحلة انتشار هذا الوباء دون حسيب أو رقيب، على الرّغم من كُلّ الإجراءات المتشدّدة التي اتُّخذناها كأفراد، وكُلّ الحكومات بالتّعاوُن مع المجتمعين المدني والأهليّ، والمؤسّسات الدينيّة، والقِطاع الخاصّ. وَقعُ التضحيات التي قدمناها جميعًا لمصلحة الخير العام، لم يقتصر على الجانب الصحيّ بل هو انتقل إلى الجانب الاجتماعي، وتحديدًا فيما يُعنى باتّساع رقعة الفَقْر، ونقص الموارد، وزوال الأُفُق الواضح فيما ينتظرُنا من تحدّيات.

الخوفُ العميق الذي احتلّ قلوب العدد الكبير من سكان العالم، وألزمنا منازلنا، وحدَّ من تلاقينا مع عائلاتنا، وأحبّائنا، وأصدقائنا، وحَّد رؤية مواجهتنا للوباء. يُضاف إليه الخوف العميق الذي تواجهه الفئات الضعيفة غير القادرة على ملازمة منازلها، أو الذين ليس لديهم منازل.

ومع التزامنا الوحدة في المواجهة، علينا التحقق من أن هذا الخوف العميق عينَه يجب ألّا يُستَغلّ في ترسيخ الفوبيا من الآخر، أيّ آخر، وكُلّ آخر قريب منّا أو بعيد عنّا، ينتمي إلى مجتمعنا أو وَفَدَ إليه قسرًا/طوعًا. هُنا تكمُن مَقْتَلَة التّلاقي التّعاضُديّ على مواجهة وباء كورونا: في تقويض وحدَتِنا التكافليّة، وهذا التقويض قد يؤدي أيضًا إلى أنواع أخرى من عدم المساواة والتعميم ويزيد من مخاطر التباعُد الاجتماعي.

الفيروس لا يميّز بين الأغنياء والفقراء، بين القادة السياسيين أو الملوك، أو بين جدّة أو عامل خدمة، أو طبيب، ونحن في حاجة إلى العمل معًا، متضامنين، لتمكين بعضنا لبعض من اتخاذ التدابير الاحترازية، واكتشاف الأعراض في مرحلة مُبكِرَة من الإصابة لضمان الحصول على الرعاية ومنع المزيد من انتقال العدوى وحماية كافة المجتمعات.

من هنا وانطلاقًا من المسؤوليّة الدّينيّة والاجتماعيّة والإنسانيّة، وتشديدًا على أنّنا كُلّنا شركاء في المسؤوليّة، لا بُدَّ من العودة إلى التّذكير بالثوابت الآتية:

١. التساوي في كرامة الإنسان تُمثّل البُوصلة الأخلاقيّة التي من الواجب أن تحكُمَ توجُّهاتنا بالاستناد إلى مرجعيّة النُّصوص الدّينيّة كما المواثيق الأُمَميّة.

٢. فلسفةُ التّعاضُد المجتمعيّ تقوم على ترسيخ التّلاقي على حُسن إدارة أيّ أزمة، ومنها أزمة وباء كورونا، بالاستناد إلى مبدأ الخير العامّ مع احترام كافّة حقوق الفرد خصوصًا حقّه في الحياة.

٣. اللّاجئون والنّازحون والمهجّرون الذين يعيشون ويساهمون في مجتمعاتنا، فَرَضَت عليهم ظروفٌ قاسية تركَ أرضهم وأهلهم، وهُم يستحقّون منّا جميعًا كُلّ اهتمام ويستحقّون الحصول على العلاج ذاته، وبالدّرجة الأولى يستحقّون الاحترام لكونهم إخوةً لنا في الإنسانيّة.

٤. مبادراتُ المحبّة والعطاء والتّعاون هي أكثرُ ما نحتاج إليه في هذه المرحلة مع صَحْوَة ضمير أخلاقيّة تُقوّي التّواصُل فيما بين المجتمعات المضيفة ومجتمعات اللّاجئين، والنّازحين، والمُهاجرين، فبناءُ الأمل مِنْحَةٌ في زمن المِحْنَة.

إنّ المسؤوليّة الدّينيّة والاجتماعيّة التي نحنُ مؤتمنون عليها تستصرِخُنا كُلَّ من موقعه للعمل بجِدٍّ لِقَطْع دابر الخوف والتّخويف، فنحنُ دومًا مع بعض، ولو اقتضى الأمرُ أن نكون في هذه المرحلة عن بُعْد، لإعادة بناء الجسور التي دُمرت بشكل مؤقّت، فرابطةُ الأُخوّة التي تجمعُنا أقوى من أيّ وباء وموانع فاصِلَة».

أ. التضامن بالفعل

مـع انفجـار الرابـع مـن آب/أغسـطس ٢٠٢٠، تحوّلـت بيـروت إلـى عاصمـة منكوبـة، لوطـن يعانـي فشـلًا فـي الحوكمـة، وعجـزًا مـن دولتـه علـى مسـتويات عـدّة. أدّت الانفجـارات التـي حصلـت إلـى وقـوع مئات الضحايـا، وأكثـر مـن خمسـة آلاف جريـح، ومئـات آلاف المشـردين. تضـرَّر حوالـي ربـع المنـازل فـي بيـروت، وأصبـح عـدد مـن المستشـفيات غيـر صالـح للخدمـة، فـي حيـن كان البلـد يعانـي تَناميًـا سـريعًا لانتشـار كوفيـد ١٩.

وسـط هـذا الواقـع، التزمَـت مؤسسـة أديـان تجنيـد كل طاقاتهـا للوقـوف مـع الشـعب المتألّـم، وانتقلـت إلـى مراحـل جديـدة مـن العمـل:

١. انضمـت مـن خـلال: شـبكات الشـبيبة والمتطوعيـن والسـفراء والعائـلات، وأعضـاء منتـدى المسـؤولية الاجتماعيـة الدينيـة، وسـائر أفـراد المؤسسـة، إلـى الحمـلات التطوعيـة التـي تعمـل علـى تأميـن الحاجـات الملحـة للمتضرريـن، والمسـاعدة فـي رفـع الأنقـاض والإعـداد لمرحلـة الترميـم.

٢. حوّلـت كامـل التمويـل لـدى المؤسسـة المخصـص لمشـاريع الخدمـة الاجتماعيـة إلـى هـذه المنطقـة المنكوبـة، بـدءًا بمشـروعَين فَوريَّيْـن بقيمـة ٤٠ ألـف دولار أميركـي.

٣. اقتطـع جميـع العامليـن والعامـلات فـي المؤسسـة نسـبة ٥٪ مـن رواتبهـم الشـهرية مـدة ثلاثـة أشـهر، لتخصيصهـا لمسـاعدة المنكوبيـن.

٤. أطلَقَـت مشـروعًا مخصصًـا لمسـاعدة المنكوبيـن عنوانـه: «نقـف مـع بيـروت»، حيـث وفَّـرت أديـان كل تكاليـف المـوارد البشـرية والإداريـة لهـذا المشـروع، لضمـان وصـول كافـة المسـاعدات التـي تصلهـا إلـى المتضرريـن.

لقـد دعـت أديـان جميـع أعضائهـا والأصدقـاء والشـركاء فـي لبنـان والعالـم والمؤسسـات المانحـة والحكومـات، إلـى التبـرع لمشـروع «نقـف مـع بيـروت»، لتأميـن مـا يـوازي مليـون دولار أميركـي فـي المرحلـة الأولـى، جـرى وضعـه كلـه لتمويـل أعمـال الإغاثـة.

وقـد تولّـت لجنـة مسـتقلة مـن الخبـراء تحديـد الأولويـات أسـبوعيًا، وتوجيـه صـرف المسـاعدات بشـكل مناسـب وشـفاف. أيضًـا جـرى نشـر تقريـر أسـبوعي عـن الأعمـال المنفَّـذة والهبـات الـواردة ووجهـة اسـتعمالها، تحـت إشـراف شـركة **K&K** للتدقيـق المالـي (عضـو فـي شـبكة **GMNI** العالميـة)، التـي تقـدّم خدماتهـا –مشـكورة– مجّانًـا.

لمحة إلى المشاريع التي تم تنفيذها لسنة ٢٠٢٠ ضمن مبادرة مؤسسة أديان «نقف مع بيروت»

تقديم الدعم للمتطوعين: دعم من المركز الثقافي البريطاني لمتطوعي جمعيات «حوار للحياة والمصالحة» وجمعية «فرح العطاء»، وأيضًا دعم متطوعي «هاف أ دريم».

تأمين حصص غذائية ومواد أساسية باعتبارها مبادرة من بعض أعضاء منتدى المسؤولية الاجتماعية الدينية، توزيع أدوية، مبادرة مطبخ مجاني.

تقديم دعم نفسي: مبادرة توزيع ألعاب للأطفال، دعم الخط الساخن لمنع الانتحار وعيادات مؤسسة إمبرايس، تقييم نفسي وعلاج ومتابعة نفسية من مؤسسة إدراك.

ترميم المنازل: مبادرة باب وشباك وشبكات أديان، والكشاف المسلم والمنتدى، مبادرة جمعية «حوار للحياة والمصالحة» لترميم المنازل تحت عنوان «العملية أمل».

إعادة تأهيل المؤسسات الصغيرة: ترميم أغونيست كافيه والمشغل الفني المسيحي من قبل جمعية «حوار للحياة والمصالحة»، ترميم وتدريب/تقديم استشارات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

إعادة تأهيل المدارس والبنية الاجتماعية: اصلاح مدرسة بليسد، مشروع برنامج الدعم المدرسي، ترميم كاتدرائية النبي إيليا للروم الملكيين الكاثوليك.

شراكات جديدة:

جمعية حوار للحياة والمصالحة، وباب وشباك، وجامعة الجنان، والكشاف المسلم، ومركز لقاء، وإيمان ونور، وشريك، ومدرسة بليسد، ومبادرة شلش، ورايز اب ليبانون، ومايك سينس، وفونداسيون دو سيدر، وإدراك، وإمبرايس.

منتدى المسؤولية الاجتماعية الدينية

الجهة الممولة: السفارة البريطانية في لبنان

القسم المسؤول عن تنفيذه: قسم الالتزام المجتمعي

المنسق أو مدير المشروع: آنا ماريا ضو

مدة التنفيذ: من ٢٠١٩/٤/١ إلى ٢٠٢٠/٣/٣١

ومن ٢٠٢٠/٤/١ إلى ٢٠٢١/٣/٣١

جنسيات المستفيدين/ات:

بهدف تعزيز دور الناشطين والناشطات في المجال الديني، وزيادة تأثيرهم في مواجهة خطابَي التطرف والكراهية، وتعزيز العيش معًا في إطار المواطنة الحاضنة للتنوع، أطلَق قسمُ الالتزام المجتمعي منتدى المسؤولية الاجتماعية الدينية، مع ناشطين وناشطات سبق لهم التعاون مع مؤسسة أديان.

تضمَّن المنتدى حلقات نقاش وحوار دينية وسياسية واجتماعية لـ٨٠ عضوًا وعضوة، من مختلف الخلفيات الطائفية والدينية، إضافة إلى تدريب ٥٠ ناشطًا وناشطة جُدد حول تقنيات الحوار والتواصل العام. وأيضًا تقديم دعم مادي لـ٤ مبادرات إعلامية، وإطلاق شرعة منتدى المسؤولية الاجتماعية الدينية في مؤتمر جامع في مدينة طرابلس في شهر آذار/مارس ٢٠٢٠ تضمّنت رسالة المنتدى ومبادئه.

ومع تنامي الحاجات التي قد تؤسس لتوترات وتزيد من تفاقم خطاب الكراهية، واختلاف هذه الحاجات بحسب المناطق، جرى تأسيس لجان مناطقية في المنتدى، بهدف التجاوب مع حاجات كل منطقة بحسب السياق الخاص بها.

كانت منصة «طايفة» إحدى المبادرات الإعلامية المذكورة، التي نجحت في إيصال صوت أديان إلى شريحة جديدة من المجتمع لنقل قيم أديان ومبادئها. فوصلت إلى مليون شخص و٢٦٥٠٠ متابع.

وبعد نجاح المرحلة الأولى من المنتدى، وأصدائها الإيجابية في نفوس المشاركين/ات فيه بخصوصه، جرى تطوير مرحلة ثانية من المنتدى لزيادة تأثير اللجان المناطقية، عن طريق تدريب المشاركين/ات ودعم مبادراتهم المناطقية، مع الحفاظ على مساحة تبادل الخبرات والتقدم المنجَز بين جميع المشاركين.

جرى تدريب ٥٦ من المشاركين في المنتدى على ٣ مراحل، بواسطة مجموعة من الخبراء. وكانت هذه العملية «أونلاين»، للتكيّف مع الظروف التي فرضتها جائحة كورونا. وتضمَّن التدريب ٣ عناوين رئيسية:

- المواطنة الحاضنة للتنوع وحقوق الإنسان.
- الحوار والتواصل في مواجهة خطاب الكراهية والخطاب العنيف.
- التنوع الديني والحوار والالتزام المشترك.

وبناءً على عمل بحثيّ جرى في الجزء الأول من المنتدى، أُطلق «دليل مقاربة المسائل الدينية في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بعيدًا عن خطاب الكراهية»، بصفته الدليل الأول من نوعه باللغة العربية، عن علاقة المسائل الدينية بوسائل الإعلام والتواصل، ليُستخدم مرجعًا للمهتمين بهذا المجال.

حصلت مأساة انفجار مرفأ بيروت في خِضمّ تحضير المشاركين لمبادراتهم في المناطق. فكانت قيمة التضامن الحاضرَ الأول لدى هؤلاء المشاركين، حيث جرت إعادة تخطيط المبادرات وتوجيهها للتجاوب مع الاحتياجات المستجدة بعد الانفجار، كمطبخ اجتماعي في منطقة الكرنتينا لتوفير وجبات أساسية لمن هم في حاجة إليها في مناطق مختلفة كالأشرفية والغبيري وغيرهما، إضافة إلى ترميم المدرسة الإنجيلية للمكفوفين **Blessed**.

في ختام الجزء الثاني من نشاط المنتدى، جرى تنظيم المؤتمر الإقليمي الافتراضي حول المسؤولية الاجتماعية الدينية، والذي جمع متحدثين ومتحدثات من حول العالم. وقد تركّز على التطبيقات العملية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية الدينية.

شبكات أديان للمواطنة الحاضنة للتنوع والتضامن الروحي في لبنان والعراق

الجهة الممولة: SCCF (Secours Catholique-Caritas France)
Danmission

القسم المسؤول عن تنفيذه: قسم الالتزام المجتمعي

المنسق أو مدير المشروع: آنا ماريا ضو

مدة التنفيذ: من ٢٠١٩/١/١ إلى ٢٠١٩/١٢/٣١ ومن ٢٠٢٠/٤/١ إلى ٢٠٢١/١٢/٣١

جنسيات المستفيدين/ات:

امتدادًا لنشاط شبكات أديان وعملها منذ العام ٢٠١٧، أُطلق هذا المشروع لدعم مشاركة الشباب والشابات في مسيرة تعزيز المواطنة الحاضنة للتنوع، وحقوق الإنسان، وتثمين التنوع في مجتمعاتهم.

تَضمّن المشروع تدريبات على مواضيع مختلفة، منها «أكاديمية السفير»، التي هدفت إلى تطوير مهارات التواصل والقيادة والمبادرة لدى أعضاء شبكة سفراء وسفيرات أديان.

وساهمت الرحلات الثقافية في كل من لبنان والعراق في توطيد علاقات أعضاء الشبكات، وتعميق معرفتهم للتراث والإرث الثقافي الديني للبلدَين.

على الصعيد العملي، وبحسب السياق المجتمعي لأعضاء الشبكات، وفي ضوء التدريبات التي تلقّوها خلال المشروع، قاموا بتنفيذ مبادرات مجتمعية وتربوية في لبنان والعراق، كالمبادرة في ٣ مدارس في البصرة التي شملت ٣٠٠ تلميذ، شاركوا في جلسات توعوية حول المواطنة الحاضنة للتنوع، بِناءً على مَطويَّة جرى توزيعها عليهم.

واحدٌ من أهم مفاعيل هذا المشروع، هو النجاح في بناء ٩ شراكات بين قسم الالتزام المجتمعي ومؤسسات تربوية ودينية ومجتمعية في البلدَين، والوصول إلى أكثر من ٧٥٠ مستفيدًا ومستفيدة بواسطة المبادرات المجتمعية المنفَّذة من قبل أعضاء الشبكات.

ستبقى الرحلة التي جمعت سفراء لبنانيين بزملائهم العراقيين في العراق، علامة فارقة في مسيرة هذا المشروع؛ إذ تضمّنت تعميق التواصل بين سفراء البلدَين، وتبادل الخبرات، وإنماء معرفة السياق المحلي لكل بلد.

وخلال الحَراك الشبابي وعلى إثره، سواء في لبنان أو العراق في العام ٢٠١٩، برزت مرة أخرى أهمية دور الشباب وقدرتهم على قيادة التغيير في مجتمعاتهم والدفع باتجاهه، وظهرت الحاجة إلى تطوير معرفة هؤلاء الشباب ومهاراتهم، لتحسين قدرتهم على أداء دورهم في مجتمعاتهم المتنوعة.

استفاد المشاركون من التدريب الذي أُجْري لأعضاء منتدى المسؤولية الاجتماعية الدينية، والذي شمل ٣ عناوين رئيسية:

- المواطنة الحاضنة للتنوع وحقوق الإنسان.
- الحوار والتواصل في مواجهة خطاب الكراهية والخطاب العنيف.
- التنوع الديني والحوار والالتزام المشترك.

واحدٌ من أهداف المشروع، كان زيادة استقطاب الشباب والشابات الذين يتبنّون قيم أديان للانضمام إلى شبكاتها، ويساهمون في نشر مفهوم المواطنة الحاضنة للتنوع. وعليه، أطلق المشاركون/ات حملة إعلامية نفّذها أعضاء الشبكات، بهدف التعريف بعمل هذه الشبكات والقيم التي تنشط في نشرها.

شكّل أعضاء الشبكات جزءًا أساسيًا من مبادرة «نقف مع بيروت»، التي أطلقتها أديان عقب انفجار مرفأ بيروت، وذلك للمساهمة في التخفيف عن المتضررين، ومحو آثار الانفجار الذي دمّر مناطق واسعة محيطة بالمرفأ. فشمل ذلك تنظيف الشوارع، ورفع الردم، وترميم المنازل، وتقديم دعم نفسي تربوي للأطفال، بالتعاون مع جامعة الجنان والكشاف المسلم.

الجانب التفاعلي في المشروع، كان حاضرًا من خلال التجاوب مع الحاجات التي عبّر عنها المشاركون/ات فيه. فكانت جلسات افتراضية تضمّنت مواضيع تثقيفية دينية ومهارات إدارية وتدريبية واجتماعية، رفعت من مستوى المعرفة الخاصة بالمشاركين/ات ومهاراتهم العملية في إطار نشاط الشبكات.

ومع انضمام ٧٠ مشاركًا ومشاركة إلى هذا المشروع، وصل العدد الإجمالي للمشاركين إلى ٣٥٠.

٢٠١٩

٢٠٢٠

تعزيز المرونة ٢ في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا – شباب أكت "Shabeb Act"

الجهة الممولة: British Council

القسم المسؤول عن تنفيذه: قسم الالتزام المجتمعي

المنسق أو مدير المشروع: آنا ماريا ضو

مدة التنفيذ: من ٢٠٢٠/٣/١ إلى ٢٠٢١/٣/٣١

جنسيات المستفيدين/ات:

باعتباره جزءًا من شبكة من المؤسسات والجمعيات العاملة على المشروع ذاته في لبنان، اهتمت أديان بهذا الجزء الخاص بها من خلال هذا المشروع، فقامت بتدريب ١٨ شابًا وشابة على المواطنة الفاعلة، والمرونة الفردية والجماعية والاجتماعية.

وقد تَضمّن ذلك تدريب ميسّرين/ات من المؤسسة على نموذج المواطنة الفاعلة، ومجموعة الأدوات المرتبطة بها بواسطة المجلس البريطاني.

جرى اختيار المستفيدين/ات من التدريب على أساس إحداث أكبر أثر أو تغيير ممكن من خلاله، ومشاركتهم في جلسات دعم نفسي اجتماعي بالتعاون مع **Embrace**. وتَدرّب المشاركون/ات على نموذج المواطنة الفاعلة، بمشاركة شخصية وعن بُعد «أونلاين».

شهد المشروع أيضًا ورشة عمل افتراضية حول دور الشباب والشابات في مواجهة التطرف العنيف، وأخرى تحضيرية حول تخطيط العمل الاجتماعي وتنفيذه.

أنتج مشروع تعزيز المرونة مبادرة فحوصات طبية مجانية لـ٢٠٠ سيدة في مناطق من جبل لبنان، ومبادرة تقديم ٧٠ حِصّة غذائية للعائلات المحتاجة في المنطقة، إضافة إلى المشاركة في مبادرة «نقف مع بيروت»، عن طريق التطوع مع منظمة فرح العطاء، والمشاركة في إعطاء دروس افتراضية لتلامذة مدارس في حاجة إلى الدعم بعد انفجار بيروت.

قام ٣ من المشاركين والمشاركات بإعداد ٣٠ مادة إعلامية مصوَّرة لمنصة شبابيك لبنان، التي طوّرها المجلس الثقافي البريطاني بالتعاون مع الجمعيات المشاركة في المشروع.

وانضم معظم المشاركين/ات في هذا المشروع إلى شبكات أديان لمتابعة مسيرتهم.

متابعة . حقيقة . محاسبة

تصوير: نبيل اسماعيل

نقف مع بيروت
WE STAND WITH BEIRUT

٤ آب

٣.

المشاركات في صناعة السياسات العامة

تسعى مؤسسة أديان في شكل دائم إلى تعزيز ثقافة الحوار، والمشاركة في صناعة السياسات العامة الآيلة إلى تحقيق المواطنة الحاضنة للتنوّع، وتعزيز دور الشباب، وذلك من خلال المشاريع التي تقوم بها في لبنان والبلدان العربية. وهو ما برز خلال العامين ٢٠١٩ و٢٠٢٠، إن من خلال استكمال مشروع الحوار الوطني العراقي، أو متابعة تنفيذ مشروع البرلمان الشبابي.

الحوار الوطني العراقي للمواطنة والعيش معًا

الجهة الممولة: Act-church of Sweden

القسم المسؤول عن تنفيذه: مركز رشاد للحوكمة الثقافية

المنسق أو مدير المشروع: عبدو سعد

مدة التنفيذ: من ٢٠١٨/١/١ إلى ٢٠٢١/٥/٣١

جنسيات المستفيدين/ات:

كان هذا المشروع العراقي واحدًا من أوائل مشاريع مركز رشاد للحوكمة الثقافية، وهدف إلى تعزيز ثقافة الحوار بين مختلف فئات المجتمع العراقي، وإيجاد سبل وآليات للعمل معًا في مناقشة واقتراح لخطط عملية، تدفع نحو المواطنة الحاضنة للتنوع وتعزيزها في العراق.

في الحقيقة، نجح هذا المشروع –وبحسب المشاركين/ات فيه– في تحقيق خطوة مهمة؛ إذ جمع ٣٣ مشاركًا من نخبة الشخصيّات العراقية المعنيّة بقضايا الشأن العام (أكاديميين، وسياسيين، ورجال دين، وممثلين عن المجتمع المدني)، من خلفيات واتجاهات مختلفة.

شمل مؤتمر الحوار العراقي لبناء الوطن والمواطنة بصفته مكوّنًا أساسيًا للمشروع، جولتين حواريّتين في بيروت وبغداد خلال العام ٢٠١٨، ثم شاركت الشخصيات المذكورة في جولة حوارية ثالثة في أربيل سنة ٢٠١٩. وعلى الرغم من الأحداث التي شهدها العراق، والاستقطاب السياسي الذي نتج منها، نجح المشروع في جولة رابعة افتراضية سنة ٢٠٢٠ بحسب ما كان مخطّطًا لها.

لخّص الحوار التحديات التي تعترض بناء المواطنة الحاضنة للتنوع في العراق، في ٤ محاور:

- الهوية الوطنية وثقافة التعددية.
- المواطنة الفاعلة والحاضنة للتنوع.
- المصالحة والعدالة الانتقالية.
- التنمية الشاملة والمستدامة.

واقترح الحوار توصيات سياساتية بشأن هذه المحاور نفسها.

خلال عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠ جرى العمل على إعداد تقرير خريطة طريق بناء المواطنة والحكم الرشيد في العراق، تضمّن خلاصة الجولات الحوارية، وأضيف إليه قسم متعلق بحراك تشرين الثوري، وبدور الشباب في التغيير المرجو، على أن يتم في العام ٢٠٢١ إنهاء العمل على التقرير، وإطلاقه للرأي العام العراقي وتقديمه للمعنيّين المؤثّرين.

اقتباسات من بعض المشاركين/ات:

«يوحي التقرير بأهمية وجود نموذج بديل من دولة المكوّن الواحد، هو نموذج الدولة الحاضنة للتنوّع»

«أهم منجزات هذه المرحلة الحوارية، هو تشكيل مجموعة من العراقيين أسسوا لحوار منتج بلا مجاملة»

«مهمّتنا ليست يسيرة، والعمل المشترك ضرورة، والوثيقة تتلاءم مع طروحات بناء دولة المواطنة والمساواة والعدالة الاجتماعية لتلافي الإخفاقات التي عاناها العراق في السابق»

القادة الشباب من أجل سياسة غير طائفية في لبنان: البرلمان الشبابي النموذجي

الجهة الممولة: : سفارة مملكة هولندا في لبنان

القسم المسؤول عن تنفيذه: مركز رشاد للحوكمة الثقافية في مؤسسة أديان

المنسق أو مدير المشروع: عبدو سعد

مدة التنفيذ: من ٢٠١٩/٨/١ إلى ٢٠٢٢/٧/٣١

جنسيات المستفيدين/ات:

انطلاقًا من خبرة أديان ومشاريع سابقة، وإيمانًا بدور الشباب الريادي في خوض غمار العمل السياسي غير الطائفي وتعزيز المواطنة الحاضنة للتنوع، ونتيجة للتأثير السلبي للطائفية في الحياة السياسية والعمل السياسي، وتراجُع مشاركة الشباب في الحياة السياسية؛ أطلَق مركز رشاد للحوكمة الثقافية هذا المشروع، بهدف تمكين ناشطين شباب وتحفيزهم على المساهمة في تطوير الحياة السياسية على قواعد غير طائفية، والمشاركة الفعالة فيها، وزيادة الوعي والدعم الشعبي لفكرة دولة المواطنة الحاضنة للتنوع.

جرى التمهيد للمشروع باستطلاع رأي ١٨٠٠ شاب وشابة من كل المناطق اللبنانية حول الطائفية السياسية، ثم بإطلاق منتديات حوار وطني شارك فيها ٩٠ شاب وشابة بمشاركة نسائية بلغت ٦٠٪ عن السياسة والطائفية والشأن العام.

بعد اختتام الاستطلاع والمنتديات جرى التوصل إلى تقرير بعنوان: «الرأي العام الشبابي حول السياسة غير الطائفية في لبنان»، تضمّن أبرز ما عبّر عنه المشاركون/ات في الاستطلاع والمنتديات، حيث خلص إلى: تفاقم هواجس الشباب من الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وفقدان الأمل وتفكيرهم المتزايد في الهجرة، وتشكيل الدين جزءًا أساسيًا من تفكيرهم ونظرتهم إلى أنفسهم وهويتهم، من دون أن ينفي ذلك وجود الرغبة في العبور نحو دولة علمانية.

أيضًا خلص التقرير إلى وجود التباس كبير في شأن بعض المفاهيم عند الشباب والشابات اللبنانيين، مثل: العلمنة، واللامركزية، والليبرالية، والنُظم الانتخابية. وختم بتوصيات تستجيب للخلاصات التي وصل إليها، بناءً على ما عبّر عنه المشاركون/ات في المراحل السابقة.

في المرحلة المقبلة من المشروع، سيعتمد التقرير تطوير قانون انتخابي لاطائفي، لانتخاب برلمان شبابي خارج القيد الطائفي.

اقتباسات من بعض المشاركين/ات:

«تتمثّل الطائفية في لبنان بمبدأ إلغاء الآخر. لذلك، أشدّد على ضرورة إنشاء منظومة لإدارة هذا التنوّع بشكل يطمئن جميع مكوّنات المجتمع اللبناني»

«ليس النظام الطائفي ما أوصلنا الى واقعنا اليوم، بل التعصّب الطائفي. هناك فرق كبير بين تمثيل الطوائف في الدولة والتقيّد بالنظام والتعصّب الطائفي. وعدم التفرقة بينها أوصلنا الى الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي نعانيها اليوم، والى ضرب مبدأ التعايش بين المجتمعات»

النساء والأديان وحقوق الإنسان في لبنان

الجهة الممولة: وزارة الخارجية الدنمركية، بالشراكة مع مؤسسة Danmission

القسم المسؤول عن تنفيذه: مركز رشاد للحوكمة الثقافية في مؤسسة أديان

المنسق أو مدير المشروع: أدريانا بو ديوان

مدة التنفيذ: من ٢٠١٩/٧/١ إلى ٢٠٢٢/١٢/٣١

جنسيات المستفيدين/ات:

في ظل وجود ١٥ قانونًا للأحوال الشخصية تتضمن إجحافًا بحق النساء بشكل عام، تَبرز مطالَبة عامة من منظمات المجتمع المدني بإيجاد قانون مدني للأحوال الشخصية، في موازاة مواقف الجهات الدينية والنواب المسؤولين عن التشريع، وعدة جهات فاعلة في موضوع القانون الأحوال الشخصية، وأيضًا بتوفير بديل مدني.

من هنا برزت حاجة إلى الحوار بين الأطراف الثلاثة لتحسين حقوق النساء في القوانين، انطلاقًا من مقاربة قِيمية جامعة، والمسؤولية الاجتماعية لمختلف الأطراف.

يهدف المشروع إلى تحسين حقوق النساء في قوانين الأحوال الشخصيّة الـ١٥ الحالية، عن طريق تنظيم حوار بين الفعاليات الدينيّة، والسياسيّة القانونيّة والمدنيّة، انطلاقًا من القاعدة القِيمية الجامعة والمسؤولية الاجتماعية لمختلف الأطراف. ترتكز هذه المبادرة على السعي للخروج من الاستقطاب في المواقف بين هذه الأطراف، وإيجاد أرضيّة مشتركة فيما بينها، وفتح مجال التعاون لمصلحة الجميع. لذلك، يسعى هذا المسار إلى وضع توصيات تُسهم في إنهاء التمييز، وحماية حقوق النساء وتعزيزها.

٤.

أديان والتطوير المؤسَّسِيّ

ظلّت مؤسسة أديان في العامين الماضيين ثابتة في مهمتها وإستراتيجيتها وعملها القائم على البرامج والخطط، بموازاة استمرار نشاطها الفاعل في المجتمع المدني وعلى المستويين الوطني والإقليمي والعالم.
وقد شمل ذلك الاضطلاع بدور عام في دعم قيمها الأساسية القائمة على التنوّع والتضامن والكرامة الإنسانية، خصوصًا في ضوء الاضطرابات التي شهدها لبنان والمنطقة والعالم.

لقد واكبت مؤسسة أديان جائحة كوفيد ١٩، بالانتقال الفاعل إلى ترسيخ شعار #مع_بعض_عن_بعد، واستخدمت حساباتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية بأهمية تطبيق إجراءات الوقاية والتباعد والتضامن في هذه المرحلة الصعبة.

وبين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠، عملت مؤسسة أديان مع خبراء خارجيين على المراجعة والتعزيز للحوكمة والإدارة والسياسات المتبعة من قبلها. وقد جرى نشر النتائج في دليل الموظفين الخاص بالمؤسسة.

وفي العام ٢٠١٩، انتقلت أديان إلى مقرّها الجديد في سن الفيل. وقد أمّنت المساحة الجديدة خطوة على صعيد تنامي المهنية والنمو والتأثير للمؤسسة، مع توافر مساحات أوسع للتدريب والمكتبة. وقد أمّنت أديان كذلك مساحة لاستخدام الاجتماعات مع المنظمات الشريكة، في سياق الخدمات التي تقدّمها أديان لمنظمات المجتمع المدني الأخرى.

على صعيد آخر استكملت أديان خلال العام ٢٠٢٠ تحديث نظام المحاسبة الذي تستخدمه لزيادة الشفافية والاحترافية في عملها تجاه المستفيدين والداعمين والدوائر الرسمية.

أيضًا تحوّلت وحدة المراقبة والتقييم ووحدة العلاقات العامة إلى قسم جديد قائم بذاته تحت اسم «قسم التطوير والعلاقات الدولية» اقتناعًا من المؤسسة بأهمية مبدأ المراقبة والتقييم، الذي يجب أن يكون أساس صياغة المشاريع مع المانحين وتقييمها، ويتابع هذا الجهد بالتعلّم من التقييمات الحاصلة بهدف تطوير العمل وتحسين استهداف المشاريع للمواضيع الأكثر إلحاحًا، وأكثر الأشخاص حاجة.

ونجحت أديان في استقطاب مشروع وتمويله من قبل **Act Church of Sweden** لتطوير المراقبة والتقييم لديها وتمكين موظفيها في هذا المجال، وتثبيت ثقافة المراقبة والتقييم والتعلّم بوصفها جزءًا من كل البرامج والمشاريع التي تقوم بها المؤسسة.

أتاحت هذه الاحترافية لأديان زيادة في المصداقية والمهنية والحضور الإقليمي والدولي على مستوى صناعة السياسات العامة والنقاشات الفكرية والعلمية، وأيضًا انعكست على المستوى العلمي للمنشورات التي حازت على ترحيبًا وانتشارًا عريضين.

تدريبات أديان: شراكات مستمرة

بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠، تابعت وحدة التدريب في معهد المواطنة وإدارة التنوع في مؤسسة أديان برامجها التدريبية، الموزّعة على شرائح مختلفة من المجتمع اللبناني والمجتمعات العربية، بالتعاون مع العديد من المؤسسات الشريكة.

مدرِّبون ومدرِّبات على المواطنة الفاعلة والحاضنة للتنوع

الجهة الممولة: المنظمة الكاثوليكية الكندية للتنمية والسلام

القسم المسؤول عن تنفيذه: معهد المواطنة وإدارة التنوع

المنسق أو مدير المشروع: أدريانا بو ديوان

مدة التنفيذ: من ٢٠١٩/١/١ إلى ٢٠١٩/١٢/١

جنسيات المستفيدين/ات:

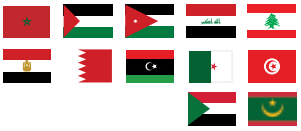

مشروع مدرّبين ومدرّبات على المواطنة الفاعلة والحاضنة للتنوع، هو متابعة لتدريب المدرّبين/ات الذي نفّذته أديان سابقًا، حيث إنه يأتي بوصفه تدريبًا (مرحلة ثانية)، يهدف إلى تطوير معارف المدرّبين/ات ومهاراتهم السابقة، وتعزيز قدراتهم التدريبية في مفهوم المواطنة الفاعلة والحاضنة للتنوع، وحرية الدين والمعتقد، وكل المواضيع المرتبطة بها. ساهم المشروع أيضًا في إكمال تفاصيل الاعتماد الخاصة بالمدرّبين/ات الذين أكملوا البرنامج التدريبي، حيث جرى إعطاؤهم شهادة اعتماد من معهد المواطنة وإدارة التنوع.

عزّز المشروعُ المعارف والمهارات لـ٧٨ مدرّبًا ومدربة من ١٢ بلدًا عربيًا، في التدريب على المواطنة الفاعلة والحاضنة للتنوع وحرية الدين والمعتقد، ليصبحوا مبادرين/ات في مجتمعاتهم. وساهم في تكوين شبكة من المدرّبين/ات المعتمَدين على المواطنة الفاعلة والحاضنة للتنوع وحرية الدين والمعتقد، في المنطقة العربية والناطقة بالعربية.

وقد تضمّن المشروع أسبوعًا تدريبيًا في لبنان، شمل جلسات حول حرية الدين والمعتقد، والعدالة الانتقالية، والتغيير السياسي.

اقتباسات من بعض المشاركين/ات:

«ليبيا متنوعة ثقافيًا، وهذا التنوع قوة بلدنا. ولكن، أحيانًا القوة تصبح ضعفًا. تدريب مماثل كان إيجابيًا وساهم في كسر الصور النمطية، مع الحفاظ على فردانية الشخص، مع إغناء التنوع».

«التنوع في الأردن واضح. ومن خلال التدريب على المواطنة الحاضنة، وصلنا إلى مناطق طرفيّة لتعزيز العيش معًا فيها».

أديان تستضيف طلاب كلّية الثالوث في دبلن

بالشراكة مع المدرسة الإيرلندية للمسكونيين في كلّية الثالوث في دبلن، نظّم معهد المواطنة وإدارة التنوّع في مؤسسة أديان، برنامجًا صيفيًا في الأسبوع الأول من شهر آب/أغسطس ٢٠١٩، امتدّ على مدار أسبوع في لبنان، لطلاب برنامج اللاهوت المشترك بين الثقافات والدراسات بين الأديان. وقد تخلل البرنامج حلقات عن تاريخ لبنان ونظام إدارة التنوّع، ووضع اللاجئين في لبنان، إضافة إلى نقاشات عن الحوار بين الأديان، ولاهوت التعددية، ومحاولات المصالحات ما بعد الحرب. أيضًا التقى المشاركون مع شخصيات أساسية انخرطت في الحوار في لبنان.

الحضور الدولي والمشاركات الخارجية

بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠، كان لأديان حضورٌ بارز في ١٢١ لقاءً حول السياسات العامة من تنظيم الفاتيكان، والمكاتب والهيئات التابعة للأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، ورابطة العالم الإسلامي، ومنتدى الفكر العربي وغيرها.
ومن خلال هذه المشاركات، تستمر مؤسسة أديان في أن تكون على خريطة أبرز الشبكات والبرامج التي تعنى بحرّية الدين والمعتقد والمواطنة الحاضنة للتنوّع والتربية على العيش معًا.

مشاركة أديان في الطاولة المستديرة في واشنطن عن الحرّيات الدينية

شاركت مؤسسة أديان في الطاولة المستديرة التي عُقدت من ١٦ الى ١٨ تموز ٢٠١٩، بتنظيم من وزارة الخارجيّة الأميركية، وضمّت قرابة ١٠٠٠ شخصية، من الناشطين السياسيّين، والفاعلين في المجتمع المدني، والمنظّمات الدولية، والقادة الدينيّين والروحيّين. وقد أثار المشاركون تحدّي الحرّيات الدينيّة وكيفية تأمين أفضل سبل الممارسات الدينيّة للجميع. وقدّ تحدّثت الدكتورة نايلا طبارة عن النساء والحرّيات الدينية، حيث شددت على ضرورة العمل على تطوير قوانين الأحوال الشخصية، لجعلها أكثر تماشيًا مع قيم العدالة والكرامة الإنسانية التي تنادي بها الديانات وحقوق الإنسان على حدّ سواء.

أديان والاتحاد الأوروبي وندوة الدين والكرامة الإنسانية

بالشراكة مع مؤسسة الدراسات الدينية في بولونيا والمفوضية الأوروبية من خلال المديرية العامة للتعاون والتنمية الدوليين ومكتب المبعوث الخاص لتعزيز حرّية الدين والمعتقد، يان فيغيل – نظّمت مؤسسة أديان ندوة عُقدت على يومين، في ١٥ و١٦ حزيران/يونيو ٢٠١٩ في بروكسل، عن الكرامة الإنسانية والدين، وقد ضمّت ٥٠ أكاديميًّا وسياسيًّا وقادة روحيين، من أوروبا، والشرق الأوسط، وإفريقيا وشمال آسيا، حيث جرت مناقشة موقف الدين، في الماضي والحاضر، من المسائل المرتبطة بالكرامة الإنسانية.

كذلك، كانت لمؤسسة أديان ٣١ مشاركة أكاديمية، توزّعت على برامج ونقاشات ومحاضرات ولقاءات، في المنتديات والجامعات والمعاهد والكليات، بين لبنان والأردن وفرنسا وألمانيا وسويسرا وإيطاليا والولايات المتحدة الأميركية عن مفاهيم وعناوين للتنوّع والتعددية والكرامة الإنسانية وحرّية الدين والمعتقد والمواطنة الحاضنة للتنوّع والتربية على التنوّع. وكان لأديان عدد من المقالات المنشورة على أثر هذه المشاركات.

حوارات ويلتون بارك حول المواطنة الحاضنة للتنوّع

مدة التنفيذ: أيلول ٢٠١٨ – حزيران ٢٠٢١

البلدان المشاركة:

أنتجت الشراكة بين مركز رشاد للحوكمة الثقافيّة التابع لمؤسّسة أديان، و«ويلتون بارك» (المملكة المتحدة)، ومنتدى تعزيز السّلم في المجتمعات المسلمة (الإمارات العربية المتّحدة)، إطلاق سلسلة من عمليات حوار السياسات حول المواطنة الحاضنة للتنوّع.

وانضمّ إلى هذا الحوار عددٌ من المنظّمات الدينية المحلية والدولية الرئيسية، إضافة إلى كبار الخبراء من خلفيات دينية وثقافية مختلفة، لتطوير رؤية للمواطنة الحاضنة للتنوّع بوصفها نموذجًا جديدًا يهدف إلى تعزيز السلام والعيش معًا في الدول العربية وفي العالم، يجري التأصيل له عبر التقاليد الدينية المختلفة.

على مدى ستة مؤتمرات للحوار السياسي بين المشاركين الأربعين، جرى تطوير خطاب مشترك، في شكل تقرير، حول مفهوم المواطنة الحاضنة للتنوّع وتحديد أبرز عناصره، إضافة إلى مجموعة من التوصيات الموجّهة إلى مختلف أصحاب المصلحة من القادة السياسيّين وصانعي السياسات والسلطات الاجتماعية والدينية في جميع أنحاء المنطقة والعالم.

المؤسسات الشريكة في الحوار:

اللجنة الأنغليكانيّة للحوار بين الأديان، والمجلس البابوي للحوار بين الأديان – الفاتيكان، والمعهد الملكي للدراسات الدينية، ورابطة العالم الإسلامي، وشبكة صنّاع السلام الدينيّين والتقليديّين، وكرسي اليونسكو لدراسات حوار الأديان في العالم الإسلامي في جامعة الكوفة، ومؤسّسة أديان للتنوّع والتضامن والكرامة الإنسانيّة، ومؤسّسة العرفان التوحيديّة في لبنان، ومؤسّسة كلام للأبحاث والإعلام، ومجلس حكماء المسلمين، ومجلس كنائس الشرق الأوسط، ومركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات «كايسيد»، ومعهد الخوئي في النجف، ومنتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة، ومنصّة كايسيد للحوار والتعاون بين الجماعات الدينية في الدول العربية.

إضافة إلى ممثلي المؤسسات الشريكة، شارك أيضًا عدد من الخبراء:

السيّد أندري أزولاي، المستشار الخاص للملك محمد السادس، المغرب؛ الشيخ أسامة السيد الأزهري، مستشار رئيس جمهورية مصر العربيّة للشؤون الدينية، ومحاضر في جامعة الأزهر في القاهرة؛ الأنبا أنجيلوس، رئيس أساقفة لندن للأقباط الأورثوذكس؛ المونسنيور خالد عكشة، المجلس البابوي لحوار الأديان في الفاتيكان؛ الأستاذ صائب خدر، نائب عن الطائفة الإيزيدية في البرلمان العراقي؛ الدكتور علي راشد النعيمي، رئيس مجلس إدارة مركز هداية الدولي للتميّز في مكافحة التطرّف العنيف، ورئيس المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة في الإمارات العربية المتحدة؛ الدكتور فابيو بيتيتو، مدير الخارجية في جامعة ساسكس في المملكة مبادرة حرية الدين أو المعتقد والسياسات المتحدة؛ المطران منير أنيس، أسقف الكنيسة الأنغليكانيّة في مصر.

التأثير والمُخْرَجات

التأثير: التبنّي الصريح والمشترك لمفهوم المواطنة الحاضنة للتنوّع وصفه إطارًا لتعزيز السلام والعيش المشترك والحوكمة الإيجابية للتنوّع، من قبل أبرز المؤسسات الدينية في منطقة الشرق الأوسط والعالم، والتأسيس لقاعدة مفاهيمية ومنصة مشتركة لمواصلة العمل على ترسيخ هذه المقاربة عمليًا.

المُخْرَجات:

تقرير حوارات ويلتون بارك حول المواطنة الحاضنة للتنوّع

المستفيدون/ات

المستفيدون المباشرون: الدوائر المكوّنة للمؤسسات الشريكة في المشروع.

المستفيدون غير المباشرين: جميع سكّان الدول في منطقة الشرق الأوسط وفي العالم، الذين تستهدفهم التوصيات بشأن السياسات الواردة في الميثاق، وعملية التنفيذ ذات الصلة.

الأنشطة

مؤتمرات حوار السياسات:

تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ (الإمارات العربية المتحدة)

آذار/مارس ٢٠١٩ (المملكة المتحدة)

تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ (الإمارات العربية المتحدة)

حزيران/يونيو ٢٠٢٠ (عبر الإنترنت)

تشرين الأوّل/أكتوبر ٢٠٢٠ (عبر الإنترنت)

حزيران/يونيو ٢٠٢١ (عبر الإنترنت)

اقتباسات

اعتبر الشيخ عبد الله بن بيه (رئيس منتدى تعزيز السّلم في المجتمعات المسلمة)، ورئيس مجلس الفتوى الإماراتي، أنّه: «ينبغي النظر إلى هذا الأمر على أنّه استمرار لإعلان مراكش، الذي سيقدّم مساهمة إيجابية لتعزيز التعايش السلمي في العالم».

وعلّقت الدكتورة ثريا بشعلاني (الأمينة العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط)، على هذه العملية قائلةً: «قد يساعدنا ذلك في تجاوز الأزمة الحاليّة والمشاكل الماضية، ويساهم في تعميق الوجود المسيحي في العالم العربي. إنّ الانخراط في هذه العمليّة يحظى بتشجيع الرؤساء الأربعة لمجلس كنائس الشرق الأوسط ومباركة البابا فرنسيس، على أمل أن يعتمد ذلك على وثيقة الأخوّة لعام ٢٠١٩».

وصرّح الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى (الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي) بأنّ: «هذه لحظة محوريّة، وأنّ صياغة ميثاق المواطنة الحاضنة للتنوّع يحظى بدعم رابطة العالم الإسلامي».

جائزة التضامن الروحي ٢٠١٩

منحت مؤسسة أديان جائزة التضامن الروحي للعام ٢٠١٩ للسيد مريوان نقشبندي، الباحث في التعايش والحريات الدينية، ومدير الضمان النوعي في وزارة الأوقاف و الشؤون الدينية في حكومة إقليم كوردستان. وقدّ تسلّم الجائزة عن بُعد بسبب إجراءات جائحة كوفيد ١٩.

وفي هذا الإطار، قال السيد مريوان نقشبندي إن «التضامن و التعاون بين مختلف المعتقدات الدينية و القومية سيكون من الأسباب المهمة لاستقرار المجتمعات في مختلف المجالات. وخلال تجربتي في البحث عن التنوّع والحريات الدينية والسلم الاجتماعي في كوردستان العراق والشرق الأوسط بشكل عام، وصلت إلى قناعة دامغة بأن التضامن الروحي مصدر قوة للأفراد والمجتمعات وسيكون دافعًا مشجعًا إلى السيطرة على الكثير من الكوارث البيئية و المشاكل الاقتصادية والسياسية».

وأشار إلى أن «المجتمعات المتعايشة سلميًا و المتضامنة روحيًا وإنسانيًا تتعامل مع المتغيرات الكونية و الدنيوية بانسيابية أكثر مما تتعرّض له المجتمعات المشتتة روحيًا»، وقال «بفضل التخطيط والحوار وعملنا المشترك في إقليم كوردستان العراق أصبحت لدينا قدرة كبيرة على المشاركة في سنّ القوانين الخاصة بحقوق الإنسان والمواطنة الحقيقية ونقل تجربة التعايش إلى مناطق أخرى من العراق والتأثير الإيجابي في شعوب المنطقة».

يذكر أن جائزة «التضامن الرُّوحي» هي جائزة سنوية تمنحها «مؤسّسة أديان». وتهدف بها إلى التشجيع والتكريم لأولئك الذين يُكرّسون أنفسهم ويعملون لأجل تطوير وتعزيز التضامن والوحدة بين المواطنين الذين ينتمون إلى أديان مختلفة، لا سيّما في سياقات التوتر والعنف.

موقع تعددية

الجهة الممولة: السفارة البريطانية
المنسق أو مدير المشروع: روجيه أصفر

استمرّ موقع تعددية بوصفه واحدًا من أبرز مشاريع القسم الإعلامي في أديان خلال العامين ٢٠١٩–٢٠٢٠، عاملًا على تعزيز ثقافة قبول الآخر وتثمين التنوّع من خلال خطاب إعلامي يحفّز الفكر النقدي، واحترام الحريات، ومنها حرية التعبير وحرية الرأي والمعتقد، ونشر المعرفة السليمة للتراث الثقافي والروحي والديني المتنوّع.

لقد شكّلت مقالات الرأي التي تنشر عدة مرات أسبوعيًا، محطة ثابتة منذ إطلاق الموقع في شباط/فبراير ٢٠١٧، بمساهمات من كتّاب من العالم العربي وخارجه، من خبراء ومختصين وأكاديميين وناشطين. ومع تعدد اتجاهات المواضيع، برز موضوعان أساسيان هما حقوق المرأة، وتبعات جائحة كورونا. وقد نشرت في هذا السياق عشرات المقالات التي تناولت إشكاليات متعلقة بهذين الموضوعين، إضافة إلى مواضيع وعناوين أخرى.

بدوره استمر برنامج «فينا نحكي دين» من خلال ١١ حلقة جديدة، جرى في أغلبها تطوير صيغة البرنامج وتعديل محتواه ليتناسب مع الهدف المرجو منه، آخذًا عين الاعتبار رأي المشاهدين في الحلقات السابقة وتعليقاتهم، حيث قام خبراء ومختصون بنقاش مواضيع متعلقة بالبيئة والعلم والشك وخطاب الكراهية والأخبار الزائفة والنسوية والفن وعلاقتها بالدين.

إضافة إلى المواد المقروءة والمرئية المنتجة والمنشورة خلال هذين العامين، ظهرت روزنامة تعددية في نسخ جديد معدّلة لكل عام، بالتقويمين الميلادي والهجري، مع إضافات على صعيد الأعياد والمناسبات التي تتضمنها، وجرى التخطيط لخطوات مقبلة تغني محتوى الموقع من خلال عدة مشاريع ستظهر نتائجها في الفترة المقبلة.

www.taadudiya.com

إصدارات أديان ومنشوراتها

السِّياسة والتَّربية المُواطَنيّة في لبنان | ١٨٦٠–٢٠١٦

نادين الفرنجي

يحاول الكتاب إظهار كيفية انعكاس الحدث السياسي المتأتّي مِنَ الداخل أو الخارج على التوجُّهات التربوية، ومِن ثَمّ على المدارس والمناهج والكتب التي تُعتبر وسائل مساعدة في تشكيل المواطن اللبناني، إضافة إلى الصراعات الإقليمية والدُّولية، التي ساهمت بدورها في التأثير في القرارات التربوية.

اللغة: العربية

الناشر: معهد المواطنة وإدارة التنوّع في مؤسسة أديان – دار الفارابي

المسؤولية الاجتماعية الإسلامية للمواطنة والعيش معًا

دليل إرشادي

من ضمن سلسلة المواطنة، صدر هذا الدليل في إطار مشروع «المسؤولية الاجتماعية الدينية من أجل المواطنة والعيش معًا»، بالشراكة بين مؤسسة أديان ومؤسسة دانميشيون، وبدعم من برنامج الشراكة الدنماركية العربية، وبإشراف الدكتورة نايلا طبارة.

يهدف هذا الكتاب إلى المواءمة بين الخطاب الديني وقيم الحياة العامة المعاصرة، حيث إن قيم الحياة العامة، تتخطّى المجال الخاص أو مجال الجماعة، إلى فضاء المجتمع الإنساني ككلّ. نأمل أن يكون بذلك أداة مفيدة ليس فقط للمفكرين والباحثين في الشؤون الدينية ولكن أيضًا للتعليم العالي الإسلامي.

اللغة: العربية

الناشر: معهد المواطنة وإدارة التنوّع في مؤسسة أديان – دار الفارابي

مؤمنون ومؤمنات على دروب الخير العام

يسعى الكتيّب إلى التعريف بمجموعة من النماذج الفاعلة من خلال سيرة اثنتَي عشرة شخصية إسلامية ومسيحية معاصرة، نسلط الضوء على تجاربها وإسهاماتها في مجال الخير العام، وكيف كان لتلك الإسهامات دورٌ بارز في تنمية مجتمعاتها. تنوعت رسالات هذه الشخصيات ومشاريعها في مجالات عدة، من التنمية الاقتصادية، إلى نشر الوعي الإنساني وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية، إضافة إلى مساعدة أكثر الفئات احتياجًا في المجتمع. هذه الرموز الإنسانية –وإن اختلفت طبيعة الدين والشرائع لديها–، التَقت على مفهوم خدمة الإنسان، بوصفه طريقًا إلى التعبير عن إيمانها.

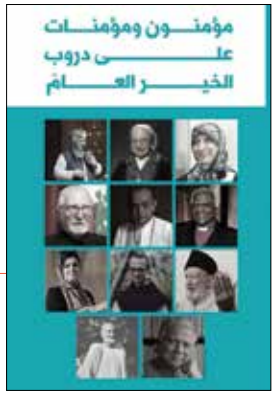

اللغة: العربية

الناشر: مؤسسة أديان بالشراكة مع مؤسسة دانمشيون

دور المسيحية والإسلام في تعزيز المواطَنة والعيش معاً

بعد النسخة العربية، صدر دليل للتربية الدينية المسيحية والإسلامية على المواطَنة الحاضنة للتنوُّع الثقافي باللغة الإنكليزية، وهو يتضمّن خلفيّة نظرية للعِظات والدروس الدينية للأطفال واليافعين حول ٨ قِيَم عامة: تقبُّل الآخر – العدل – احترام القوانين والعهود – الكرامة الإنسانية – الخير العام – التضامن – الأمانة – العفو والغفران.
صِيغ هذا الدليل بالتعاون مع المؤسّسات الدينية الرئيسية في لبنان وهي: دار الفتوى الإسلامية، والمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، والمجلس المذهبي لطائفة الموحّدين الدروز، و"مجلس كنائس الشرق الأوسط" الذي يجمع كافة الكنائس في لبنان– بالتعاون مع مؤسّسة «دانميشن» (Danmission) الدانماركيّة وبدعم من برنامج "الشراكة الدنماركية العربية".

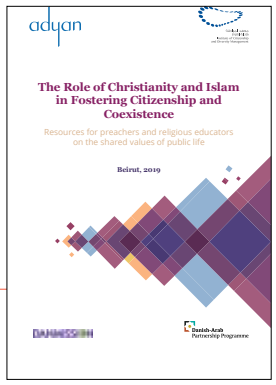

اللغة: الإنكليزية
الناشر: مؤسسة أديان

لبنان ١٩٢٠ – ٢٠٢٠ التاريخ الحيّ

أتى هذا الكتيّب لمواكبة ذكرى مئويّة إعلان دولة لبنان الكبير من خلال الاحتفال بمئة عام من العيش معًا بين مواطنين ومواطنات، جعلوا من بلدهم لبنان وطنًا نهائيًا لهم، كما جاء في وثيقة الوفاق الوطني (اتفاق الطائف).

يأتي الكتيّب على شكل ألبوم يحتوي على مختارات من أحداث جرت خلال هذه المرحلة (١٩٢٠–٢٠٢٠) من تاريخ لبنان الطويل، تُمثّل ما عاشه اللبنانيّون واللبنانيات معًا من إنجازات يُفتخر بها ومن مآسٍ تُكتسب منها العِبر.

هذه الأحداث، على تنوّع مجالاتها السياسيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة والأدبيّة والفنّية والرياضيّة وغيرها، تشكّل جزءًا من ذاكرة اللبنانيين المشتركة، وحافزًا للعمل معًا من أجل مستقبل أفضل.

ويمكن استخدام هذا الكتيب أداة تعليمية في المدارس.

اللغة: العربية والفرنسية والإنكليزية
الناشر: مؤسسة أديان

تقرير عن الحوار بين الأديان في الشرق الأوسط (لبنان–الأردن–تركيا–العراق)

يقدّم هذا التقرير ملخّصًا للمبادرات الحالية للحوار بين الأديان، في لبنان والأردن وتركيا والعراق. وتحقيقًا لهذه الغاية، يبني التقرير إطارًا نظريًّا لتحليل أنشطة الحوار بين الأديان في الشرق الأوسط، ويعرض تحليلًا للأنماط الحالية للحوار بين الأديان وتحدّياتها في هذه الدول، ويستعرض مبادرات الحوار الرئيسية الجارية في كلّ دولة، ويوفّر موارد بشأنها.

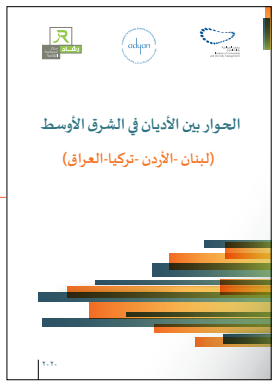

اللغة: الإنكليزية
الناشر: دراسة بحثية من تنفيذ مؤسسة أديان – معهد المواطنة وإدارة التنوّع ومركز رشاد للحوكمة الثقافية

تقرير عن واقع المسيحيين في العراق

هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية واضحة لوضع المسيحيين في العراق اليوم، ولنظرتهم إلى أنفسهم وأوضاعهم، وعن رؤيتهم وتوقعهم للمستقبل. وقد ارتكزت الدراسة على منهجية متعددة الجوانب، بهدف تضمين الخلاصات أصدق صورة عن الواقع وأشملهُ، وتقديم الأولويات والمقترحات العملية المناسبة، بناءً على القراءة الدقيقة لهذا الواقع.

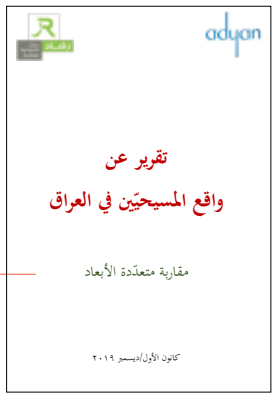

اللغة: العربية والإنكليزية

الناشر: مؤسسة أديان – مركز رشاد للحوكمة الثقافية

تقرير عن الرأي العام الشبابي حول السياسات غير الطائفية في لبنان

أتى هذا التقرير الميداني نتيجةً لدراستَين أُنجِزَتا ضمن العام الأول من تنفيذ مشروع «القادة الشباب من أجل سياسة غير طائفية في لبنان: البرلمان الشبابي النموذجي». وتلا هذا النشاط منتديات حوار وطنية، استقبلت شبانًا وشابات من مختلف المناطق والمكوّنات اللبنانية، وأعطتهم فرصة للتعبير عن آرائهم بكل حرية حول الطائفية والسياسة ومواضيع أخرى شائكة ومهمّة بالنسبة إليهم. أقيمت المنتديات بالشراكة مع «الفريق اللبناني لتحويل النزاعات» بين آذار/مارس وتموز/يوليو ٢٠٢٠، صدر بعدها تقرير مفصّل يشرح أبرز ما عبّر عنه الشباب اللبناني خلال مشاركاتهم.

اللغة: العربية

الناشر: مؤسسة أديان – مركز رشاد للحوكمة الثقافية

دليل التربية على التنوّع الدّيني للصفين الثالث والرّابع من التعليم الأساسي

طوّر قسم التربية على المواطنة والعيش معًا، في معهد المواطنة وإدارة التنوّع في مؤسسة أديان، هذا الدليل للمعلمين والمعلمات من أجل التربية على التنوّع الديني للصفّين الثالث والرابع من مرحلة التعليم الأساسي.

يطبّق مضمون الدليل في ٢٤ حصة منقسمة إلى ثلاثة محاور: أديان العالم، والتضامن مع الآخر، وتثمين التنوع، ليصبح في النهاية التلاميذ والتلميذات قادرين على التّعامل مع التّنوع الدّيني بإيجابية، موفقين بين التزامهم الخاص وانفتاحهم على الآخرين، ورافضين أي نوع من التمييز المبني على الاختلاف.

اللغة: العربية

الناشر: مؤسسة أديان – معهد المواطنة وإدارة التنوّع

الدليل الإرشادي لبنان في مئة عام

قام معهد المواطنة وإدارة التنوّع في مؤسّسة أديان، بإعداد هذا الدليل بمناسبة الذكرى المئويّة الأولى لقيام دولة لبنان الكبير في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠، ليكون فرصة لتعزيز وعي الأجيال الشابة بالمسار الوطني المشترك، الذي عاشه اللبنانيون خلال هذه المرحلة، ومن ثم لتسليط الضوء على أبرز الأحداث الوطنية والأماكن السياحيّة، التي تشكّل مساحة مشتركة في الذاكرة الجماعية.

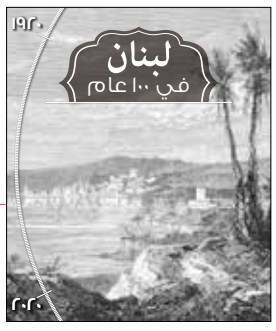

اللغة: العربية

الناشر: مؤسسة أديان– معهد المواطنة وإدارة التنوّع

دليل مقاربة المسائل الدينية في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بعيدًا عن خطاب الكراهية

جرى تأليف هذا الدليل ضمن إطار المبادرات، التي يقوم بها أعضاء منتدى المسؤولية الإجتماعية في مؤسّسة أديان، حيث يشكّل المنتدى منصّةً لتلاقي الناشطين والناشطات في المجال الديني بمختلف أبعاده، ولبلورة مبادرات هادفة في خدمة المجتمع، وتعزيز العيش معًا في ظلّ المواطنة الحاضنة للتنوّع.

يستهدف هذا الدليل تعزيز مقاربة المسائل الدينيّة في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعيّ بعيدًا عن خطاب الكراهيَة، بواسطة تحديد مفهوم هذا الخطاب، انطلاقًا من النصوص والاتفاقيات الدولية والسياسات المحليّة، ومناقشة إشكاليّات الخطاب الديني في الإعلام اللّبناني، إضافةً إلى عرض الإطارَين الأخلاقي والقانوني لمواجهة خطاب الكراهيَة. يمكن أن يستفيد من هذا الدليل –إضافةً إلى الإعلاميين والإعلاميّات العاملين في حقل الشأن الديني–، كلُّ ناشط وناشطة في الإعلام أو المجال الديني أو المجال العام، لا بل كلُّ مواطن ومواطنة، حيث أصبح الجميعُ اليوم –بفعل وسائل التواصل الاجتماعي– شركاء في هذه المسؤولية.

اللغة: العربية

الناشر: مؤسسة أديان بالشراكة مع مهارات

تقرير عن التعامل مع العنف والنوع الاجتماعي في المناهج والكتب لصفوف السابع والثامن والتاسع في لبنان

قام فريق من الباحثات بدراسة المناهج والكتب لمادّة «التربية الوطنية والتنشئة المدنية» للحلقة الثالثة من التعليم الأساسي (صفوف ٧، و٨، و٩)، والتي صدرت في لبنان عام ١٩٩٧، لاكتشاف كيف قاربت هاتان الوثيقتان أو المصدران (المنهج والكتاب)، موضوعين مهمّين على الساحة العالمية، ولهما أهميتهما الخاصة في لبنان، وهما: موضوع النوع الاجتماعي (المساواة بين الرجل والمرأة، بكلّ أشكالها)، وموضوع العنف بكافة أشكاله. ولمّا كان المركز التربوي قد وضع مناهج جديدة لهذه المادة –لكن من دون كتب حتى الآن–، أصبح من المناسب أن تَجري معالجتها ضمن هذا التقرير بشكل قريب إلى المقارنة، في محاولة للوقوف على مدى تبنّيها لمواضيع ترتبط بالنوع الاجتماعي والعنف، بنسبةٍ أكثر أو أقلّ، من تلك التي وُضعت عام ١٩٩٧.

اللغة: العربية

الناشر: مؤسسة أديان بالشراكة مع اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو

استطلاع رأي الشباب اللبناني حول السياسة والطائفية

هدف الاستطلاع إلى تعميق فهم الشباب حول التعددية في لبنان، والهويات الدينية والوطنية، والاهتمامات والرؤى المتعلّقة بلبنان، إضافة الى دورهم في بناء الوطن في منظور الانتخابات البرلمانية المقبلة في العام ٢٠٢٢.

وقد جرى الاستطلاع من قبل «الدولية للمعلومات» في المدة الزمنية بين ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر و١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩، وشمل ١٨٠٠ شخص، تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ و٣٥ سنة، توزّعوا بطريقة تناسبية على الأقضية اللبنانية، وفقًا للناخبين المسجّلين.

اللغة: العربية

الناشر: مؤسسة أديان – مركز رشاد للحوكمة الثقافية

يوم المرأة العالمي

كعادتها، واكبت مؤسّسة أديان نشاطات يوم المرأة العالمي، والحملات العالمية المخصصة لهذا اليوم، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، في سياق تأكيد دعمها للعدالة الجندريّة.

وقد شارك فريق عمل أديان بالحملة من خلال التقاط صور تجسّد شعار العام، تمّ نشرها عبر الحسابات الرسمية للمؤسّسة على وسائل التواصل الاجتماعي.

عائلة أديان

البروفسور الأب فادي ضو
مؤسس ومدير أديان

الدكتورة نايلا طبارة
مديرة معهد المواطنة وإدارة التنوع

كارولين توماس
مديرة التنمية والعلاقات الدولية

ريتا مكرزل
محاسب

برنارد مرعب
مدير الشؤون الإدارية

داليا مقداد
مديرة الشؤون الإعلامية

زينب شمعون
منسقة في التنمية والعلاقات الدولية

كريستينا بطرس
منسقة الإعلام الرقمي

شفيق نميمنة
المدير المالي

آنا ماريا ضو
منسقة الالتزام المجتمعي

إليزابيث كرم
مساعدة برامج

عبدو سعد
مدير برامج

ميثم عماد
مديرة التربية

طلال زيدان
مدير برامج

أدريانا أبو ديوان
مديرة التدريب

أحمد ناجي
منسق مشاريع

زينب منصور
عاملة

زينة أبو شام
منسقة بروتوكول

أمين صارومنيم
سائق ومساعد إداري

روجيه أصفر
باحث ومحرر

مدير تنفيذي جديد لأديان

في نهاية عام ٢٠٢٠، جرى تعيين الدكتور إيلي الهندي مديرًا تنفيذيًّا لأديان، وهو أستاذ محاضر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، متخصص في حقوق الإنسان وأنظمة الحكم التعددية والمواطنة، ناشط ومدرب في المجتمع المدني اللبناني والعربي منذ أكثر من ٢٠ عامًا.

كلّي لك

بسرور كبير، تسلّمتُ مهام المدير التنفيذي في مؤسسة أديان للسنوات الثلاث المقبلة. وأتشرّف بأن مؤسّسي أديان وجدوني جديرًا بأن يَعهدوا إليّ بهذا الدور في المؤسسة، التي أعرف كم هي عزيزة عليهم جميعًا.

إن أديان تُمثّل بالنسبة إليّ مثالًا يُحتذى به لِما يجب أن يكون عليه المجتمع المدني، وهي تجيب عن طموحي الدائم إلى المواءمة بين اهتماماتي بالشأن الروحي وبالشأن العام.

وبعد أكثر من عشرين عامًا من النشاط في المجتمع المدني، أنا واثق بأن مسؤوليتي في مؤسسة أديان، ستكون فرصة لأستخدم فيها كل ما تعلّمتُه واختبرتُه في المكان الصحيح.

أيضًا أتطلّع إلى التعلّم من الأشخاص الذين يعملون لمؤسسة أديان، من داخلها أو خارجها. ومن خلال كل ذلك، أثق بأن مؤسّسي أديان، ومجلس إدارتها، ومجلس الأمناء، وفريق العمل فيها، سيعملون معًا لمواصلة تحقيق الأهداف، وتغيير حياة كثيرين وكثيرات.

في هذه الأوقات العصيبة التي يمر بها وطنُنا لبنان والمنطقة، إنه لتحدٍّ جميل، في إبراز الدور الذي يمكن أن تلعبه أديان في التأثير –ولو بشكل جزئي– في مستقبل الأفراد والمجتمعات، حتى في البلاد المجاورة.

في هذا التقرير، سنتشارك في بعض ما حققناه خلال عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠، اللذين كانا استثنائيَّين في حجم التحديات والشكوك، وكانا أيضًا –كما ستدركون معنا– عامين

استثنائيَّين على صعيد فرص الاحتفال بالتنوّع والتضامن والكرامة الإنسانية.
«كلّي لك»، أكرّر هذه العبارة التي قالها قداسة البابا الراحل يوحنا بولس الثاني لله مع العذراء مريم، خلال مسيرتنا لتقديس العالم، من خلال عمل صالح تلو الآخر، ونصلّي لكي تتحقق إرادة الله في مؤسستنا وحياتنا.

الدكتور إيلي الهندي
المدير التنفيذي لمؤسسة أديان

هيئة إدارية جديدة لمؤسسة أديان وتوسيع لمجال عملها

في العام ٢٠١٩، ونظرًا إلى تردّي الأوضاع الاقتصادية في لبنان، أدخل تعديل على رسالة المؤسسة وأهدافها. فإضافةً إلى عمل أديان على:
– تثمين التنوع الثقافي والديني بأبعاده النظرية والعملية.
– تعزيز المواطنة والعيش معا بسلام وإدارة التعددية بين الأفراد والجماعات، على الصعد الاجتماعية والسياسية والتربوية والإعلامية والروحية،

جرى إضافة هدف ثالث: تقديم الدعم للفئات المهمشة والإغاثة للمنكوبين والعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية والانتقالية والتنمية البشرية والبيئية بشكل شامل ومستدام.

وفي أوائل العام ٢٠٢١، عقدت الهيئة العامة لمؤسسة أديان اجتماعًا إلكترونيًا، جرى خلاله انتخاب الهيئة الإدارية الجديدة للمؤسسة، التي أصبحت على الشكل الآتي:
– الرئيسة الجديدة للمؤسسة الدكتورة نايلا طبارة
– نائب الرئيسة وسام نحاس
– أمينة السر والمحاسبة تانيا عوض غزة
– أمين الصندوق الأب أغابيوس كفوري
– عضو الهيئة الإدارية الدكتور بدر السيف

فادي ضو

عقب الانتخابات قال الرئيس السابق للمؤسسة الأب فادي ضو:

> **إن تسليم قيادة أديان لرفيقة هذه الرحلة منذ التأسيس منذ أكثر من ١٤ عامًا الدكتورة نايلا طبارة، التي أصبحت رئيسة مؤسسة أديان، هي لحظة مـلْأَى بالفرح والثقة. أتوجّه إليها وإلى الأعضاء المنتخبين الآخرين في مجلس الإدارة بأطيب تمنيات النجاح والفرح.**

أضاف:

> **تأسست أديان في خضم الحرب لتكون دائمًا أداة لإحياء الأمل وبناء السلام وتعزيز التضامن... مع قيادة نايلا ومجلس الإدارة وفريق العمل وجماعة أديان ومع دعم شركائنا، ستواصل أديان مواجهة هذه التحديات من خلال استجابة أكثر إبداعًا وفعالية. وأنا سأبقى في خدمة المؤسسة صفتي مستشارًا وخبيرًا أول وعضوًا في مجلس الأمناء.**

وذكر أن الرئيسة الجديدة للمؤسسة الدكتورة نايلا طبارة هي عضو مؤسس ورئيسة مشاركة في منظمة أديان من أجل السلام إضافةً إلى عملها أستاذة جامعية في علوم الأديان والعلوم الإسلامية، حائزة شهادة دكتوراه في علوم الأديان، من الكلية التطبيقية للدراسات العليا (السوربون – باريس) وجامعة القديس يوسف (لبنان). خبيرة، مؤلفة، محاضرة ومدربة، متخصصة في اللاهوت الإسلامي للأديان الأخرى، والتربية على التعددية الدينية، والعلاقات المابين دينية والمابين ثقافية والتصوف الإسلامي والنسوية الإسلامية، حاصلة على عدة جوائز وميداليات عالمية.
وتوجهت الهيئة الإدارية الجديدة إلى

> **كل الأصدقاء والشركاء والداعمين بالشكر على الدعم والتعاون على مر السنين، وتؤكد التزامها إكمال مسيرة التغيير معهم.**

لنبذل الجهد معًا

لقد عملت أديان منذ تأسيسها من أجل القيم الأساسية –بنظرها– لعالمنا، وهي: التنوع والتضامن والكرامة الإنسانية. ركزنا في السنوات الأولى على التفاهم المتبادل وعلى تغيير الذهنيات، ثم أدركنا بعد ذلك أننا في حاجة إلى استكمال ذلك بجهد لتغيير السياسات في اتجاه المواطنة الحاضنة للتنوع وحرية الدين والمعتقد. وأخيرًا مع الحاجة المتزايدة إلى التضامن الاجتماعي، قررنا إضافة هذا البعد إلى عملنا.

إنه لشرف لي أن أعمل مع الهيئة المنتخبة الجديدة، في سبيل هذه المهمة المتنامية باستمرار، التي تحاول مواجهة التحديات والتعامل مع الاحتياجات الجديدة على أساس قيم حقوق الإنسان التي تشمل الجميع، وعلى الإيمان بأن كل الجهود المبذولة بحسن نية تحدث فرقًا في عالمنا، لا سيما إنْ بذلنا هذا الجهد معًا».

الدكتورة نايلا طبارة
رئيسة مؤسسة أديان

التقرير المالي
٢٠١٩–٢٠٢٠

إنّ الفعالية والشفافية، هُما مَبدآن يوجّهان عملنا في مؤسّسة أديان. ونحن نعي تمامًا أهميّة كلّ تبرُّع، ونلتزم استخدامه بأكثر إنتاجية ممكنة. لذا، نودّ أن نشكر كل فرد ومؤسسة حكومية وغير حكومية، ممَّن ساهموا معنا في تأمين الموارد اللازمة لتحقيق رسالتنا خلال العامين ٢٠٢٠-٢٠١٩، وَفْق الأرقام الآتية:

إيرادات ٢٠١٩ بالدولار الأميركي

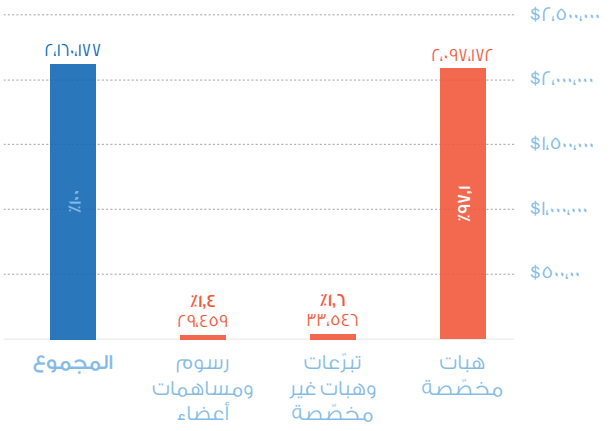

مصاريف ٢٠١٩ بالدولار الأميركي

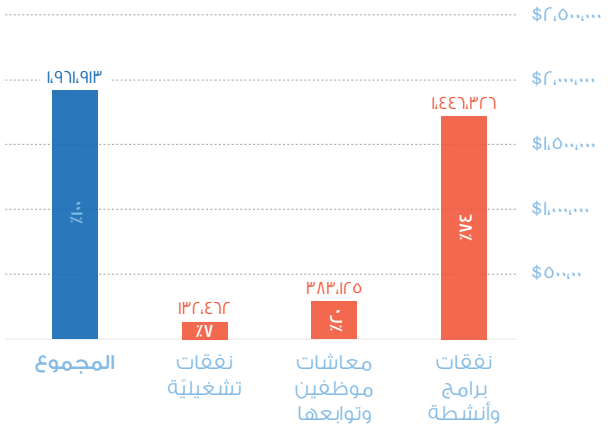

إيرادات ٢٠٢٠ بالدولار الأميركي

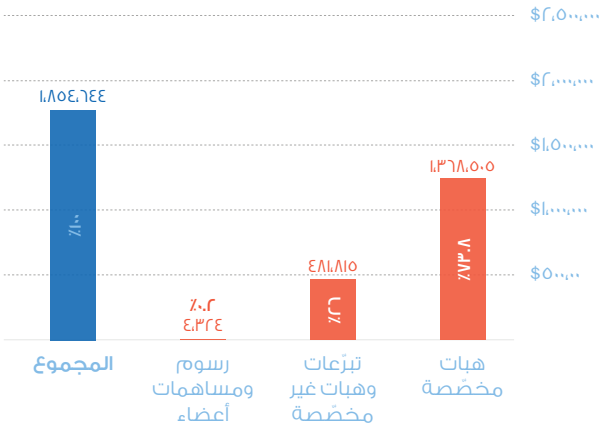

مصاريف ٢٠٢٠ بالدولار الأميركي

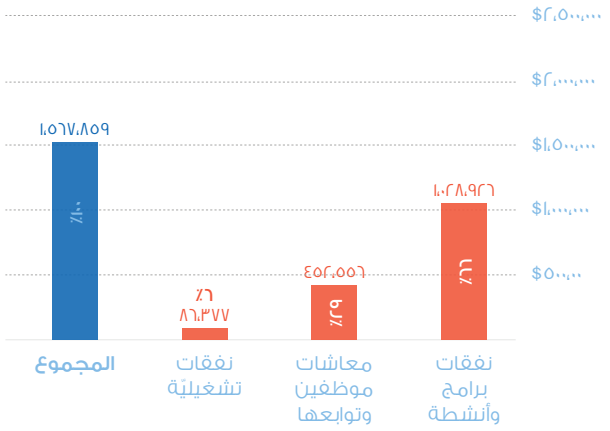

الجهات المانحة

نشكر الجهات المانحة التي ساهمت في تمويل برامجنا خلال هذين العامين

DIE STERNSINGER
KINDERMISSIONSWERK

CFI
DÉVELOPPEMENT
MÉDIAS

British Embassy
Beirut

Development
and Peace
CARITAS CANADA

missio
glauben.leben.geben.

BRITISH
COUNCIL

fph
Fondation Charles Léopold Mayer
pour le Progrès de l'Homme

PORTICUS

Danish-Arab
Partnership Programme

CRS
CATHOLIC RELIEF SERVICES

FORB Learning Platform
NORFORB

OBSERVATOIRE
PHAROS

DANMISSION

minority
rights
group
international

stefanus
alliance
international

SI. Swedish
Institute

Secours
Catholique
Caritas France

Wilton Park

L'Œuvre
d'Orient
depuis 1856

THE
ELEVATE
PRIZE

Union for the Mediterranean
Union pour la Méditerranée
الإتحاد من أجل المتوسط

Embassy of the Kingdom
of the Netherlands

MEPI

Church of Sweden

NIWANO
PEACE FOUNDATION

#DistantlyTogether

مركز ريفرسايد | شارع شارل الحلو | منطقة سن الفيل | صندوق البريد: 116- 5303 | لبنان
هاتف/فاكس: 406 490 1 00961 | البريد الالكتروني: contact@adyanfoundation.org
www.adyanfoundation.org | www.teachcoexistence.com | www.taaduliya.com